

الشاطئ ليس  
كاهلوثا  
جواب نهائي؟

6



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

النصرة» تعرق إتمام اتفاق كفريا والفوعة... و«ترحيك الراضين» ينطلق في الجنوب [14]



## الحريري: أرفض خطاب العزك [4]

### أعجوبة زياد

[23 - 22]



من حفلة بيت الدين الأسوم الماضي (مروان طحطح)

تقرير

السياسي  
في السودان  
... معززاً بأوراق  
قوة



16

العراق



التظاهرات  
إلى بغداد برعاية  
الصدرين

15

فلسطين

«خريطة طريق»  
جديدة لفزة:  
القاهرة  
المستفيد الأكبر!



15



قضية اليوم



Flash

زياد الرحاني

كُتِبَ في 1972	
إِنْعَالُوكَ تَيْتْ	عَاتِبِنِي كَتَّابِيْ
أَنَا مَسْؤُولٌ بِر	حَرْبُ الكَتَّابِيْ
كُتَيْبَةُ بَجْرِيْنَا	بَيْسُوْى كِتَابِ
وَالشَّبُّ بِجْرِيْنَا	بَيْسُوْى شَبَابِ
***	
كُتِبَ في 1995	
(القافية تُلفظ CHUARI)	
حاجي تَمَحَّصْ بِشَكْلِيْ وَشَقَّارِي	
قَارِي كِفَّاحْ هَتَلْ أَيُوهُ قَارِي	
إِنْتْ شو بَدَكْ بِهَتَلْ شو؟«أري»؟	
أري باللي طَبَّعُوا هَالِكِتَّابِ	
***	

كُتِبَ البارحة 2018	
المسابقة:	
1 ـ ما الفرق بين الأول والثاني؟	
2 ـ ماذا سبب البيت الثاني إن كان الأول «كده»؟	
3 ـ وصفولي الصبر... لمانا؟!	
لمعرفة الجواب الاتصال على إذاعة صوت الشعب، رقم 311809 ـ 01	
أو facebook: sawt el chaab	

## تقرير

# توزيع الحقائق بـمعيار «الأرثوذكسي»!

غادة حلاوي



(هيلم الموسوي)

تزداد هيمنة الطوائف وسلطوتها على كل تفاصيل حياة الناس اليومية. ابتدعت تسمية الحقائق اليومية، ابتدعت تسمية الحقائق السياسية، كما اخترعت الصصرية، فصارت أربع طوائف، بحكم الأمر الواقع وليس الدستور أو القانون، قادرة على التحكم بسياسة الدولة، الخارجية، الدفاعية، المالية، والإدارية، من خلال مصادرتها لوزارات الدفاع والداخلية والخارجية والمالية، فتصبح الحقائق الوزارية الأخرى أقل رتبة وشأناً، إلى أن تصل في نهاية المطاف إلى وزراء دولة يكثر عددهم أو يقل طلقاً للعبة تقاسم الجبنة الحكومية بين الطوائف والمذاهب والمثل.

إذا نظرنا إلى التركيبة التي يجري تداولها للحكومة الثلاثية المنوي تشكيلها، تكون النتيجة أن توزيع ثلاثة أرباع الحقائق بات بحكم المحسوم سلفاً بين الأحزاب السياسية الشريكة في التسوية الرئاسية، لا سيما الحقائق السيادية والخدماتية الأساسية والخدمانية الأقل أهمية، فيما لم يتحبق على قارعة التعاليف سوى حقيبتين أو ثلاث يجري التناقص عليها.

ومع تشكيل كل حكومة جديدة، لا بد من عراك سياسي حول أعداد الوزراء وتوزيع الحقائق، فيكون التركيز جبراً على الوزارات السيادية والخدماتية فيما تكون

الوزارات الأخرى ملقحة بحصة كل فريق بحسب حجمه، ووفق المنطق المتداول في تشكيل الحكومة حالياً تم تصنيف الوزارات وتوزيعها محاصصة بين الطوائف والأحزاب والقوى السياسية وفق الآتي بصورة أولية:

\* الوزارات السيادية الأربع موزعة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين: الدفاع (من نصيب الأرثوذكسي يختاره رئيس الجمهورية)، الخارجية (من نصيب ماروني يقر هويته التيار الوطني الحر)، المالية (من نصيب شيعي تحدد هويته الوزراء وتوزيع الحقائق، فيكون التركيز جبراً على الوزارات السيادية والخدماتية فيما تكون

الوزارات الأساسية (درجة أولى) وهي موزعة أيضاً مناصفة بين المسلمين والمسيحيين: الصحة (من نصيب الشيعية وتحديدًا حزب الله)، والاتصالات (من نصيب السنة وتحديدًا تيار المستقبل)، الأشغال (من نصيب المسلمين

وتحديداً تيار المردة)، الطاقة (من نصيب الموارنة وتحديدًا التيار الحر)، العدل والتربية (واحدة منهما ستكون من نصب الدرزي وتحديدًا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يبدو متحمساً للتربية، والحقيبة الثانية ستكون من نصيب المسيحيين وتحديدًا القوات اللبنانية، بأرجحية الشباب على اللواتي)، فيتو نيل العدل إلا إذا وضع «التيار» فيتو على اللواتي».

\* الوزارات الأساسية (درجة ثانية) وهي الشؤون الاجتماعية (من نصيب المسلمين والأرجح للقات،)، والشؤون رئاسة الجمهورية (مسيحي من حصة رئيس الجمهورية)، التخطيط (على الأرجح من حصة المسلمين)، مكافحة الفساد (من حصة المسلمين)، المراهة (مسيحي)، النازحون (المستقبل)، حقوق الإنسان (سني) والتنمية الإدارية (الأرجحية للتيار).

هكذا يتبدى في شكل واضح حسم كل فريق حقائقه مسبقاً، ولكن يبقى الإشكال هل نعطي القوات 4 حقائق ام 3 وهل تحصر حصة السنة بالمستقبل من دون احتساب حق السنة الآخرين في التمثيل، وهل يرضى الاشتراكي بتخفيض حصته عن 3 حقائق وتجيير الحقيبة الثالثة إلى طرف درزي آخر؟ يتبين وفق المنطق الذي تقوم عليه النقاشات المتعلقة بتشكيل الحكومة أن الهدف هو سعي كل فريق سياسي وحلفائه إلى حصد الحصة الوزارية التي تخوله تعطيل عمل الحكومة ساعة لا تتوافق مع ثابنية؛

(سمير فرنجيه وفارس سعيد) وصل ما انتطع مع جنبلاط، ولاحقاً عادت القوات اللبنانية إلى الجبل. كل ذلك، كان تمة لمسار تاريخي عرف، كما يقول احد السياسيين المظلمين، مراحل قاسية ودموية، لكنه أيضاً شكل البنية الأساسية لطائفتين مساهمتين بفاعلية في أول شكل للبنان الدولة.

لا يمكن التفرج على ما يحصل اليوم حول الحقائق الدرزية في الحكومة، كموضوع أني وإداري بحث، لأنه

هيام القصيفي

ليس كذلك، ولأنه سيكون له انعكاس مباشر عل شريحتين محكومتين بالتاريخ والجغرافيا أن تعيشاً معاً. خلافهما يتخطى توزع الوزارات وعددها، ويبدأ يمس جوهر العلاقة الخاصة بين الموارنة دون غيرهم من المسيحيين في علاقتهم مع الدروز التي ترجمت على مدى سنوات طويلة باتفاق على تنظيم الخلافات، لم يكن كميل شمعون، في عز خلافه مع كمال جنبلاط، يجحد عن هذا المسار، مهما تعاطفت خلافتهما.

يتولى الرئيس سعد الحريري معالجة عقدة التمثيل السني، رغم أنه لا يعتبرها مشكلة، لأنه حاسم في خياره أن لا تعطيل إلا لفريقه، ويحسم وليد جنبلاط خياره بأن لا تمثيل درزيا إلا من حصته، إذا كان القرار بتوزيع ثلاثة دروز. أما أي وزير رابع، فيعطي من حصة رئيس الجمهورية، المعطيات والمعلومات تؤكّد أن كميل شمعون، في عهدنا عن تطالب بعدم التدخل في شؤونها تمس حصته، وأن يتدخل أي طرف

على ضرورة حل العقدتين السنية والدرزية، على أن يترك لرئيس الجمهورية حل العقدة المسيحية. وفق ذلك، بدأت حملة التيار الحر المضادة للتركيز على مشكلة التمثيل السني الدرزي، ومنها نفي عدم رغبة التيار في تولي القوات اللبنانية حقيبة سيادية رغم أن كثيرين سمعوا كلاماً واضحاً عن أن التيار لا يرغب في إعطاء القوات حقيبة وزارة الدفاع، إلا إذا كان التيار يرغب في التخلي عن الخارجية المصلحة القوات.

يقول الرئيس سعد الحريري معالجة عقدة التمثيل السني، رغم أنه لا يعتبرها مشكلة، لأنه حاسم في خياره أن لا تعطيل إلا لفريقه، ويحسم وليد جنبلاط خياره بأن لا تمثيل درزيا إلا من حصته، إذا كان القرار بتوزيع ثلاثة دروز. أما أي وزير رابع، فيعطي من حصة رئيس الجمهورية، المعطيات والمعلومات تؤكّد أن كميل شمعون، في عهدنا عن تطالب بعدم التدخل في شؤونها تمس حصته، وأن يتدخل أي طرف

تدخل الموارنة

أحياناً في البيوت الأرثوذكسية والكاثوليكية، كما السنية والشيعية، لكنهم لم يفتربوها من البيت الدرزي

على ضرورة حل العقدتين السنية والدرزية، على أن يترك لرئيس

الجمهورية حل العقدة المسيحية. وفق ذلك، بدأت حملة التيار الحر المضادة للتركيز على مشكلة التمثيل السني الدرزي، ومنها نفي عدم رغبة التيار في تولي القوات اللبنانية حقيبة سيادية رغم أن كثيرين سمعوا كلاماً واضحاً عن أن التيار لا يرغب في إعطاء القوات حقيبة وزارة الدفاع، إلا إذا كان التيار يرغب في التخلي عن الخارجية المصلحة القوات.

يقول الرئيس سعد الحريري معالجة عقدة التمثيل السني الدرزي، ومنها نفي عدم رغبة التيار في تولي القوات اللبنانية حقيبة سيادية رغم أن كثيرين سمعوا كلاماً واضحاً عن أن التيار لا يرغب في إعطاء القوات حقيبة وزارة الدفاع، إلا إذا كان التيار يرغب في التخلي عن الخارجية المصلحة القوات.

تقرير

# القوات «تبرق» إلى باسيل من اليرزة وعين التينة

ميسم زرق

كان لا بدّ لطموحات رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل السياسية من أن تصطدم بإرادة القوات اللبنانية المحافظة على ما اغتنمته من اتفاق معرّاب. ادت «القوات» قسطها للعلى رئاسياً منذ نحو سنتين. «تساهمت» مع أول حكومة للمهد، لكن بعد الانتخابات النيابية، لا بد من كلام آخر. ارادت أن تتصرف بوصفها «شريكاً كاملاً» للتيار الوطني الحر والمهد، قبل أن تكتشف أن خيارات رئيس تحكّل لبنان القوي، ريمطاً بحساباته الرئاسية، أكبر من أي اتفاق ووفق أي نواب. راحت سكرة تلك الليلة التي حلت فيها الروح القدس على

العودين اللودين، فوقعها في 18 كانون الثاني (2016) زواجاً عرفياً يسهل التخلّص منه. راحت السكرة، وجاءت الفكرة التي تاكدت بعدها القوات من أن التيار الوطني أخذ مُراهه من المصالحة والاتفاق (انتخاب ميشال عون رئيساً وما تبقى، هو بالنسبة إلى باسيل «محفورة» بالنسبة إليها سابقاً.

لكن القوات قررت الرّد على ما اعتبرته «انقلاباً» عليها، بفتح أبواب ومسارات جديدة، من دون أن تتخلّى أمام الشارع المسيحي عن تمسكها بالفخاهم والمصالحة، وهو خطاب رئيس حزب القوات سمير جعجع، أمس، ردّاً على ما قاله باسيل للمزيلة «الجمهورية». وبحسب الحركة القواتية الأخيرة، قررت معرّاب أن تضع على جدول أعمالها ترخمة خيار الانفتاح على الجميع، والدخول إلى أماكن كانت «محظورة» بالنسبة إليها سابقاً. هذه «الاستراتيجية» الجديدة، تجلت بتأشيرها بمداومة نواب في تقتل «الجمهورية القوية»، على حضور لقاء الأربعاء النيابي، وتأكيدهم «تعقيب العلاقة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري»، وكذلك بالزيارة الالفة للاتباه لوفد نيابي قواني التي وزارة الدفاع أول من أمس.

لم تات سياسة القوات اللبنانية الجديدة من عدم. السبب الرئيسي كان في استشارها خطر إقصائها من قبل العوينين، فأخارت التحضن بسياسة «تصغير مشاكلها» مع جميع القوى، تكماً أن تقول لو وادمت لغيرك ما معرّاب تحاول وضع تحرك سرّتها النيابي في إطار «تعزير العلاقات

ودورية تشمل كل المرجعيات الروحية والسياسية والعسكرية والأمنية».

لا رابط بالنسبة إلى القوات بين الزيارة إلى وزارة الدفاع واستمرار الحديث عن حصول القوات على وزارة سيادية (وزارة الدفاع)، الأصح، أن هدف الزيارة «كسر الفتور الذي شاب العلاقة بين الطرفين على خلفية ما سبق من أخبار عن معلومات نقلها سفير لبنان في واشنطن غامبي عيسى، بأن مسؤول القوات في أميركا يعمل للثني الولايات المتحدة عن إرسال مساعدات إلى المؤسسة العسكرية كونها مقرّبة من حزب الله». للزيارة أيضاً هدف غير معن: إنها رسالة إلى باسيل مفادها أن القوات طرف قابل للتسوية والتفاهم مع جميع الأطراف، حتى هذه المؤسسة التي ينظر إليها العوينون على أنها مؤسستهم وهم «أربابها».

ولا تخرج الزيارات التي يقوم بها نواب القوات إلى الرئيس بري عن هذا الإطار. الانتخبات النيابية الأخيرة كزمت قوة كل من حركة أمل وحزب الله داخل الطائفة الشيعية. لا وجود لقوة ثالثة توازي قوتها. ارادت القوات أن يكون لها تواصل فعلي وجدي مع القوى الشيعية السياسية الأساسية في البلد. حزب الله ارادها علاقة محصورة داخل المؤسسات، أي تعاون في مجلسي النواب والوزراء ليس إلا. احضرت القوات اللبنانية قرار حزب الله، غير أن ذلك لم يثنها عن طرق باب عين التينة. في الأصل، هذا الباب لم يحنّ يوماً مغلقاً. لا في وجه القوات ولا أيّ مكوّن سياسي آخر. من هذا المنطلق، تتعاطى عين التينة إيجاباً مع «الجمعة القواتية الجديدة» تجاهها؛ لكن للغوات حسابات أخرى. تريد الأخيرة أن تزّوج بين ما تقول عنه «القطاع مع حزب الله في محاربة الفساد» وبين علاقة سياسية مع رئيس المجلس، فهي التي «تعرض لحرب الغاء من باسيل» وفق رايها، «لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي». لكن معاداً يُمكن أن يفيد الرئيس بري القوات، أو الأصح كيف تريد القوات أن تستغل هذه العلاقة؟ تسعى القوات جاهدة إلى كسر الصورة النمطية عند الطائفة الشيعية. يدعى القواتيون أن التيار الوطني الحر أسهم في «شطنة سمير جعجع» الخلف الاستراتيجي مع القوات وتاريخها، كل ذلك تتكلّف في بناء جدار سميك معها، لا بل أحدث «قوة» دائمة.



زياد الرحاني

بماذا يمكن ان يفيد الرئيس بري القوات اللبنانية؟ (مرّان طحطح)







### قضية

الشاطئ اللبناني ليس كله مُلوثاً. هذا ما أكده الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزة، أمس، خلال إعلانه نتائج دراسة لجمعية مياه البحر. الدراسة أظهرت أن 16 من بين 25 موقعاً تم مسحها صالحة للسباحة، فيما هناك مناطق نسبة التلوث فيها «مقبولة»، من دون أن يوضح ما إذا كان يعني ذلك أن السباحة ممكنة فيها. «الإيجابية» التي حاول حمزة إضفاءها على النتائج لم تمنعه من الاقرار بأن هذه النتائج غير نهائية، «إذ يمكن حدوث تغيرات فجائية في نوعية المياه» بسبب المكبات العشوائية ومصبّات المجاري لأن «من الطبيعي» أن النتائج في هذه المواقع «ستكون كارثية»!

دراسة «البحوث العلمية» لم تشمل المواقع الصناعية ومصبّات المجاري

# الشاطئ اللبناني ليس كله مُلوثاً... جواب نهائي؟



لم تشمل

الدراسة

المواقع

الصناعية

ومصبّات

المجاري

لأن

«من الطبيعي»

أن النتائج

ستكون كارثية»

(هيلم

الصومق)

المنية... ما يعني أنّ هذه المواقع «صالحة» للسباحة وممارسة مختلف النشاطات المائية. ويعني تصنيف «مقبول» احتواء المياه في الموقع 200 الى 500 مستعمرة بكتيريا في 100 ملل. وقد حاز هذا التصنيف عدد من المواقع من بينها الشاطئ القريب من مطار القليعات في عكار، شاطئ المينا في طرابلس، المسح الشعبي في صيدا، والمسح شبه الشعبي في الصرْفند. أما المناطق المُصنّفة «سيئة» و«ملوّثة»، فهي تلك التي احتوت على معدلات تفوق 500 مُستعمرة بكتيريا في الـ100 ملل. واللافت أن الدراسة أظهرت مواقع ترتفع

## »

**حمزة: النتيجة في برج حمود كارثية. ضعوا الارقام التي تخيلونها. سيكون الرقم أكبر**

## »

فيها الارقام الى معدلات خيالية، كما في المنطقة الواقعة قرب مصب نهر انطلياس (285 ألف مستعمرة بكتيريا – قولونيات برازّية)، وشاطئ الرملة البيضاء الشعبي (26 ألفاً و750)، والمنارة الجديدة (20 ألفاً و350).

وبطبيعة الحال، لم تشمل الدراسة المناطق المعروفة بالتلوث، بحسب حمزة، «لا معنى لتحاليل التي تؤخذ عيناتها من مصبات المجاري أو من مناطق صناعية أو وسط المرفأ حيث تنطلق البواخر. فمن الطبيعي أن النتائج ستكون كارثية.»

**نتائج موفّقة؟**

ورغم إصرار حمزة على إظهار الجانب «المشرق» عبر استعراض المواقع غير الملوّثة، كانت لافتة إنشائه إلى أنّ النتائج تحمل قيمة

زمنية ومكانية محدّدة، ولا يمكن تعميمها في كل الأوقات. إذ يمكن حدوث تغيرات فجائية في نوعية المياه، سلباً في حال تسرّبت إليها مصادر تلوث جديدة، وإيجاباً في حال وضع حد لهذه المصادر». ورأى أن التقرير من شأنه «الحذ من انتشار التلوث ومعرفة النقاط النظيفة لنحميها ونوسعها حتى يستفيد منها الناس ويشكل أساسي للمسابح الشعبية». وأكّد أنّ الوضع «دقيق، نظراً إلى كثافة المياه والأسنة والنشاط الصناعي المتزايد على الشاطئ وانتشار المكبات العشوائية للنفايات الصلبة التي تترسب عصارتها في أعماق البحر، خصوصاً في منطقة برج حمود».

وأضاف: «النتيجة هناك كارثية. ضعوا الأرقام التي تخيلونها. سيكون الرقم أكبر من ذلك» ووعّد بأن يعرض قريباً نتائج نسب التلوث في المنطقة المحيطة بمكب برج حمود التي توصل إليها المركز من سطح البحر حتى عمق 60 متراً، ولكنّ ألاّ تساهم التيارات المائية في نقل التلوث والجراثيم من نقطة إلى أخرى؛ سأل «الأخبار» حمزة، فاجاب: «صحيح أن التيارات المائية تنقل الجراثيم، ولكنّ الاحتمال الأكبر أنها تتخلّفها، وذلك عندما تتخلّطها بكميات مياه أكبر. فالشمس والملح يساعدان على تفككها، خصوصاً أن مدة حياة الجراثيم غير طويلة». لكنّه لفت إلى أنّ «أي نقطة نظيفة اليوم قد يأتيها تيار ينقل إليها النفايات فتتلوث». ما الحلّ إذا؟ الحلّ ليس سهلاً، بحسب حمزة، لأنه مرتبط بكل من وزارة الداخلية والبلديات، الصحة، البيئة، السياحة، والنقل، لكل من هذه الوزارات صلاحياتها، «لكنّه لا تسنيق بيدها لحماية الشواطئ». وحلّ أيضاً المسؤولية الى اللديات التي ترمي نفاياتها على الشواطئ، ودعا رئيسي بلديتي صور وصيدا اللذين حضرا المؤتمر الى معالجة مسألة المجاري، متقدّماً غياب محطات التكرير على المناطق الشاطئية التي تحضّن نحو 70% من النشاط الإقتصادي في لبنان.

**هديك فرقور**

أصدرت مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون، أمس، قراراً قضائياً منعت بموجبه الناشط شربل خوري من «الكلام» عبر صفحته الخاصة على «فايسبوك» لمدة شهر، بحسب ما نقلت مصادر مُقرّبة من خوري لـ «الأخبار».

وفي المعلومات أنّ القاضية عون ارتأت ضرورة المركز الكاثوليكي للإعلام الذي ارتأت ضرورة «تأديب» خوري على خلفيّة كتابته منشورا على صفحته انتقد فيه بلهجة ساخرة إيمان أحدهم بجانب القديس مار شاربل، وإثر المنشور، تعرّض خوري والزميلة جوي سليم التي تفاعلت مع المنشور وكتبت تعليقاً ساخراً، الحملة من التهديدات والإساءات والشتمان من قبل عدد من الناشطين «الغياري» على الدين والمصوية غاليبتهم على حزب القوات اللبنانية، وصلت حدّ التهديد بالقتل والسحل والاعتصاب. رغم ذلك، عمد مكتب جرائم المعلوماتية الى استجوابه خوري وسليم للتحقيق معهما، فيما لم يلاحق أياً من المسبّين رغم هوياتهم المعروفة. فقد سيقت سليم، أول من أمس، الى المكتب وتم التحقيق معها نحو أربع ساعات ووقعت تعهداً بعدم المشّ بالأديان وبيزالة المنشورات المتعلقة القضية من على صفحتها.

### تقرير

الجمعة 20 تموز 2018 العدد 3520

مجتمع

### حزبات

## قرار قضائي يمنع استخدام الـ«فايسبوك» شهراً

## التهديد باسم الدين مسموح!

التواصل الإجتماعي الذين شعروا بأنهم «مراقبون» من مكتب جرائم المعلوماتية الذي «لا يملك الاختصاص للتحقيق في حالات كهذه»، بحسب محامي مؤسسة «مهارات» طوني مخايل الذي أوضح أنّ التحقيق في تدايعات منشور ساخر لا يُعدّ «جريمة الكترونية». وانتقد استنسابية المكتب في تعامله مع كل من خوري وسليم (الجهة مدة التحقيق والعقاب) وفي تعاطيه مع الناشطين المسيئين لهما من جهة أخرى، ولغت الى انحياز «الدولة» الممثّلة بمكتب جرائم المعلوماتية «المطرف الأقوى في النزاعات الإفتراضية الماثلة». ورأى أنّ غير المتديّنين في لبنان أو المحدثين فئة غير قوية اجتماعيا وشبه مُستضعفة»، في حين أن رجال الدين والقُغمين عليه يملكون القوّة، وسأل عن «الأمان الرقمي الذي تفقده الفئات المهمشة في لبنان التي تستخدم الانترنت». مُعتبراً أنّ قرار منع خوري من الكلام لمدة شهر يُمثّل «اعتداء» صارخاً على حقوق الإنسان البيديه في التعبير عن رأيه وفي تداول المعلومات.

«الإرهاب» الفكري الذي تعرّض له خوري وسليم يُرسى واقعا مفاده أن التهديد باسم الدين مسموح. هذا الواقع يُغذّيه وجود نصوص قانونية وضعت عليها اتخاذ قرار بسحب المنشور موضع الاتّرم، حيث يُصيح انتقادها، ولو بسخرية، مسأا بأمن الدولة!

## »

**لم يُعاقب الناشطون المسيون ولم يتم استدعاؤهم رغم أن هوياتهم معروفة**

## »

شركة «حريرية» ستقضي على الروائح بـ 9 مليارات ليرة

# معمل صيدا «ماشي»... ويدّعي على الناشطين!

«أي بي سي» تستب في انبعاث الروائح الكريهة والغازات الضارة والسامة من المعمل وتراكم النفايات وانتشار الجراثيم والحشرات الضارة في غياب أي قياس لتلوث الهواء والتربة والمياه والتخص في الفلاتر وإجراءات الحماية الشخصية للعمال والعمل في البحات المشوّفة وغياب المعالجات الضرورية للإنبعاثات الغازية ولعصارة النفايات رغم ذلك، لم يحدّد تقرير «البيئة» المسؤوليات حتى إن وزير البيئة طارق الخطيب، في الزيارةتين اللتين أجراهما في صيدا، لم يتفقد المعمل بل اكتفى بالإجتماع بالمدير العام للمشركة نبيل زنتوت ومحافظ الجنوب ورئيس بلدية صيدا والقوى الأمنية.

إتسر دخول المعتمصين إلى حرم المعمل (29 حزيران)، قام المدعي العام المالي علي إبراهيم بجولة في أرجاء المعمل وتوعد بإجراء تحقيق لتحديد المسؤوليات، لكن، لم تسجل أي خطوة لاحقة. إذ لم تطب «أي بي سي» للتحقيق ولو كشاهد، رغم أنها تقضض من المال العام ما بين 90 الى 95 دولاراً على طن النفايات الواحد من بلديات جزين وبيروت وصيدا. أكثر من ذلك، تحوّلت المصنّعه بها إلى مدعية. إذ تبليغت هيئة متابعة قضايا البيئة أن الشركة تقدّمت بشكوى ضدّها ممثلة بالنشطة سهاد غفارة بتهمة «اقتحام حرمة المعمل»، وطلبت النائب أسامة سعد ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي لآخذ إتخاذها كشاهدين.

الهيئة استعملت التعليق على الشكوى للإطلاع على مضمونها. حتى ذلك الحين، عادت الحركة في المعمل إلى طبيعتها باستقبال نفايات جزين (حوالي 30 طناً يومياً) ونفايات بيروت (بين 250 و300 طن)... وكان شيئاً لم يكن!

في اتصال مع «الأخبار»، تمنى قديح اعتماد التقنية التي اوصى بها لأنّ «ما عداها تجميل غير مجد لشكل

الروائح ليس الجبيرة فقط، بل جبل العوادم الذي ارتفع في الباحة الخلفية للمعمل إضافة إلى تفرّيق الشاحنات عند مدخل المعمل وبسبب خلل في خزان التهوية والتسيخ الهوائي.

البحيرة تشكل أيضاً مصدراً رئيسياً للروائح. فالحوض المائي الذي نتج عن إنشاء الحاجز لفصل البحر عن جبل النفايات السابق تحول إلى بركة للمياة الأسنة من مجرور نهر العرغوث الذي يحمل الصرف الصحي لعدد من بلدات قضاء صيدا، إضافة إلى بقايا الديابغات الجاورة وأطنان من النفايات غير المفرّزة والطبية وبقايا المسالّخ والحيوانات التي تلقى في البحيرة. وأوصى قديح لتخفيف مصادر الروائح من البحيرة بـ «ردمها بكميات نظيفة، وإلى حين استكمال ردمها، يمكن العمل على تخفيف الروائح المنبعثة بإضافة مواد كيميائية تؤكسد وتفكك المواد ذات الرائحة الكريهة وتقوم بتعديل رائحتها».

فصّت الهيئة العليا للإغاثة، الاثنين الماضي، المناقصة العمومية التي أعلنت عنها «التزيم تنفيذ المرحلة الأولى الفورية من مشروع معالجة انبعاث روائح كريهة من بحيرة صيدا» تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 69 الصادر بتاريخ 26 نيسان الماضي». لهذه الغاية، وقع رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير المال، في 21 أيار الفائت، على نقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء لصالح الهيئة بقيمة تسعة مليارات و45 مليون ليرة «مساعدة مالية لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع معالجة بحيرة صيدا».

بحسب مصدر منابع، تقدّمت خمس شركات إلى المناقصة التي رست على «الشركة العامة للبناء والمقاولات» (جينيكو) التي يملكها شفيق الحريري (عمّ الرئيس سعد الحريري)، علماً أن الشركة تعمل أساساً في البناء. وتستند تقنية إزالة الروائح الكريهة التي تخنق المدينة منذ أشهر إلى

تقرير أعدّه الخبير الجبئي ناجي قديح في شباط الماضي يطلب من بلدية صيدا. إذ وجد بأن مصدر الروائح ليس الجبيرة فقط، بل جبل العوادم الذي ارتفع في الباحة الخلفية للمعمل إضافة إلى تفرّيق الشاحنات عند مدخل المعمل وبسبب خلل في خزان التهوية والتسيخ الهوائي.

البحيرة تشكل أيضاً مصدراً رئيسياً للروائح. فالحوض المائي الذي نتج عن إنشاء الحاجز لفصل البحر عن جبل النفايات السابق تحول إلى بركة للمياة الأسنة من مجرور نهر العرغوث الذي يحمل الصرف الصحي لعدد من بلدات قضاء صيدا، إضافة إلى بقايا الديابغات الجاورة وأطنان من النفايات غير المفرّزة والطبية وبقايا المسالّخ والحيوانات التي تلقى في البحيرة. وأوصى قديح لتخفيف مصادر الروائح من البحيرة بـ «ردمها بكميات نظيفة، وإلى حين استكمال ردمها، يمكن العمل على تخفيف الروائح المنبعثة بإضافة مواد كيميائية تؤكسد وتفكك المواد ذات الرائحة الكريهة وتقوم بتعديل رائحتها».

فصّت الهيئة العليا للإغاثة، الاثنين الماضي، المناقصة العمومية التي أعلنت عنها «التزيم تنفيذ المرحلة الأولى الفورية من مشروع معالجة انبعاث روائح كريهة من بحيرة صيدا» تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 69 الصادر بتاريخ 26 نيسان الماضي». لهذه الغاية، وقع رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير المال، في 21 أيار الفائت، على نقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنة رئاسة مجلس الوزراء لصالح الهيئة بقيمة تسعة مليارات و45 مليون ليرة «مساعدة مالية لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع معالجة بحيرة صيدا».

بحسب مصدر منابع، تقدّمت خمس شركات إلى المناقصة التي رست على «الشركة العامة للبناء والمقاولات» (جينيكو) التي يملكها شفيق الحريري (عمّ الرئيس سعد الحريري)، علماً أن الشركة تعمل أساساً في البناء. وتستند تقنية إزالة الروائح الكريهة التي تخنق المدينة منذ أشهر إلى





الدوري الإنكليزي

جديد المدرسة الإيطالية في تشيلسي

# ساري يأتي بالـ «تيكي تاكا» إلى معقله «الكاتيناشيو»!



على عكس المدرب الإيطاليين التقليديين يفضله ساري اللعب الهجومي (تولفا كمت)

كونتي انتقلت إلى أغلبية الفرق الأخرى التي بدأت باعتماد هذه الخطة «السحرية» من قبل أحد عباقرة التدريب. وعلى سبيل المثال: لكنه موسم واحد انتهى بطريقة «وردية». الموسم الثاني لكونتي في ستامفورد بريدج لم يكن ممتلاً أو شبيهاً للموسم الأول «الأسطوري» فمن ثوب الجطل، انتقل كونتي ولاعوه لينهوا الموسم قابعين في المركز الخامس الذي لا يكفي لاستقدم عدة لاعبين على «مرزاجه» الخاص. النتيجة كانت إيجابية جداً، فالفوز بالدوري الإنكليزي ليس بالأمر السهل، خصوصاً أن هذه التجربة تعتبر الأولى لكونتي خارج أسوار إيطاليا. طريقة دفاعية 3-4-3 اعتمدها كونتي خلال جميع مباريات الدوري الموسم المقبل الماضي، مستغنياً أفكاره «ذاتها» التي كان قد اتبعها في يوفنتوس. انتقلت هذه الفكرة إلى معظم الفرق الإنكليزية. بتنا نلاحظ أن أفكار

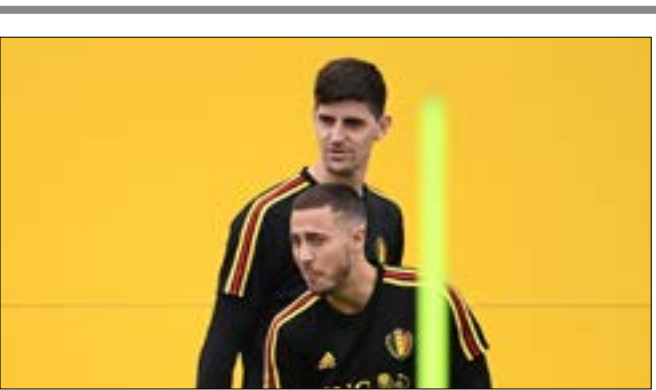
السنوات العشر الأخرى، عدم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا ليس خيراً جيداً، وقد بحرم تشيلسي من استقطاب لاعبين جدد في صدد الموسم المقبل. هكذا خرج كونتي، وهذا خرج المدربين الإيطاليين الذين سبقوه بعد أن حاولوا تقديم أفضل ما لديهم لخدمة نادٍ لم يتوقع أحد بأن تصبح علاقته مع إيطاليا والكرة الإيطالية والمدربين الإيطاليين علاقة آب وابنه. مع ذكر المدربين الإيطاليين الذين مزوا على تشيلسي، لا يمكننا أن ننسى «العزاب الإيطالي» كارلو أنشيلوتي، الذي قاد تشيلسي للفوز بثلاثية الدوري والكاس ليوناييتد. لكن هناك عدة عوامل جعلت من «أبرا» يقل المدرب الذي أعاد منذ سنتين لقب الـ«برمبيلينغ» الإنكليزي على حساب مانشستر يونايتد. خلال موسم واحد (2009-2010)، عظمة مدرب نابولي الجديد، لا تقتصر على تشيلسي، بل إن ما فعله المدرب الإيطالي في تشيلسي لا تمكن مقارنته بما قام به مع نابيه المحب ميلان، ثمانية ألقاب خلال أربع سنوات. الفكرة هنا تكمن، في أن

تشيلسي، النادي الذي لا يحمل على كتفيه تاريخه الخاص، وتقصده هنا ما قبل تسعينيات القرن الماضي، إلا أنه قد بنى تاريخه الخاص وأصبح من بين أهم الفرق الأوروبية. وأكبر دليل على ذلك هو مجيء عدة مدربين كبار إلى النادي اللندني في السنوات الأخيرة (مورينيو، كونتي، أنشيلوتي، رانيري، غوس هيدنك وأخيراً ماوريتسيو ساري). هناك أيضاً، من بين المدربين الذين مزوا

تشيلسي، مدرب إيطالي أيضاً، لا يمكن اعتباره بالمدرب الكبير، إلا أنه حصد ما لم يحصده هؤلاء المدربين السابقون الكبار. روبرتو دي ماتيو، اللاعب والمدرب الإيطالي الذي أحب تشيلسي أكثر من أي نادٍ

آخر. دي ماتيو، المدرب الذي تصدّر اسمه عناوين الصحف الإنكليزية، بعد أن وصفه جميعهم بالـ«مدرب المؤقت». هذا «المؤقت»، تسلّم مهام من بين أهم الفرق الأوروبية. وأكبر دليل على ذلك هو مجيء عدة مدربين كبار إلى النادي اللندني في السنوات الأخيرة (مورينيو، كونتي، أنشيلوتي، رانيري، غوس هيدنك وأخيراً ماوريتسيو ساري). هناك أيضاً، من بين المدربين الذين مزوا

استقدم ساري جورجينيو أحد أفضل المهرئين في أوروبا خلال الموسم الماضي



مصير هازار وكورتوا بيد «الإدارة»

اعتبر المدرب الجديد ماوريتسيو ساري لفريق تشيلسي الإنكليزي أن مصير حارس المرمى البلجيكي تيبو كورتوا والجناح إدين هازار بيد مجلس إدارة النادي اللندني. وفي أول مؤتمر صحافي له أمام وسائل الإعلام، اعترف ساري (59 عاماً) الذي جاء بدلاً من أنطونيو كونتي، بأنه لا يكثر لسوق الانتقالات. إذ قال: «بوضوح، نريد دائماً الاحتفاظ بأفضل اللاعبين. هذا كل ما نريد القيام به أي مدرب وهذا كل ما نريده أي نادٍ».

وأضاف ساري الذي يعتبر أحد أفضل المدربين في إيطاليا والذي قاد نابولي إلى المركز الثاني في الموسم الماضي، «بعدها، يتعين علينا مراقبة كيفية سير سوق الانتقالات في الأيام المقبلة. اعتقد بأنني أحد المدربين الذين سئموا سوق الانتقالات».

ومما لا شك فيه بأن ساري سيكون أمام تحدٍّ صعب، ففي الدوري الإنكليزي يوجد أفضل المدربين. ولا شك في أن التصريحات الأولى لساري ستسعد مجلس إدارة النادي اللندني وستشكل انسجاماً مع رغبته، وذلك لأن أحد أسباب تراجع العلاقة مع كونتي، هو عدم الرجوع إليه في الأمور التي تتعلق بالتعاقدات مع اللاعبين.

وفي هذا السياق، من الطبيعي أن يتمنى مدرب نابولي السابق بقاء كلٍّ من كورتوا وهازار في صفوف فريقه الجديد. الأخير أدلى بتصريح «مفاجئ» بعد نهاية المباراة أمام إنكلترا في مباراة تحديد المركز الثالث من بطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا حيث قال: «بعد ستة أعوام راتعة مع تشيلسي، ربما حان الوقت لاستكشاف أمر مختلف». وأضاف «يمكنني أن أقرر ما إذا كنت أريد البقاء، أو الرحيل، إلا أن القرار النهائي يعود إلى تشيلسي، إذا أرادوا السماح لي بالرحيل، فتعرفون وجهتي المفضلة».

هذا وقد أحرز هازار لقب الدوري الإنكليزي مع تشيلسي مرتين في 2015 و2017، منذ انضمامه من نادي ليل الفرنسي عام 2012.

من جهته، وقع ساري عقداً مع النادي اللندني لثلاثة أعوام ليصبح بذلك سادس مدرب إيطالي يشرف على «البولوز» بعد جانلوكا فيالي (شباط/فبراير 1998 حتى 12 أيلول/سبتمبر 2000) وكلاوديو رانيري (أيلول/سبتمبر 2000 حتى أيار/مايو 2004) ومدرب نابولي الجديد كارلو أنشيلوتي (حزيران/يونيو 2009 حتى أيار/مايو 2011) وروبرتو دي ماتيو الذي قاده إلى لقب دوري أبطال أوروبا (آذار/مارس 2012 حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2012) وكونتي (تموز/يوليو 2016 حتى تموز/يوليو 2018).

جديد، تحدي الخروج من «الريتم» الذي يلعب به «البولوز» منذ أكثر من عشر سنوات. طريقة تشيلسي الدفاعية مع كونتي ومورينيو وأنشيلوتي وغيرهم من المدربين «غير الإيطالي»، الذي ومع وصوله إلى النادي اللندني، استقدم معه أحد أفضل المدربين في الدوريات الخمس الكبرى الموسم الماضي: الإيطالي من أصل برازيلي جورجينيو. الأخير كان «السحر» الذي قدّمه المدرب المؤقت لهذا الفريق. فوز على برشلونة في نصف نهائي دوري الأبطال، وفوز بركلات الترجيح في النهائي أمام بايرن ميونيخ في عقلة بين جماهيره في ملعب اليانز أرينا. الجدير بالذكر أن دي ماتيو، فاز بالنهاية على الفريق البافاري بتشكيلة، لم تكن لتفوز على أحد فرق الدرجة الأولى الإنكليزية (تشارميون شيب)، تشكيلة «متواضعة» يتقدّمها كالو إيفواري، بيرتراند، جون أوبي ميكل وغيرهم. لكن نشئت روبرتو بعقلية الإيطالية التي حوّلتها أن يفوز على برشلونة، وبعد أن راجع ساري ساري على موعد مع تحدٍّ

فلاش باك



يعتبر رانيري المدرب الإيطالي الأول في حقبة الرئيس الروسي أبراموفيتش. لم تكن فترته في تشيلسي جيدة، فخلال أربعة سنوات ما بين 2000 و 2004، لم يحقق رانيري أي بطولة مع الـ«بولوز». لكن لرانيري فضل كبير على جماهير الستامفورد، وهو عندما وُقِع مع تتهداف تشيلسي التاريخي وللاعب الوسط الإنكليزي لامبارد من ويستهام



بعد سنوات في يوفنتوس، قرر رئيس النادي اللندني استقطاب أنطونيو كونتي كمدرب جديد للفريق. وفي أول موسم له مع «البولوز»، حقق لقب الدوري الإنكليزي. السنة الثانية له مع النادي لم تكن موفقة، فقد أنهى الموسم في المركز الخامس وبالتالي عدم التأهل إلى دوري الأبطال



كان مساعداً للمدرب البرتغالي فيلاس بواس. أفيل الأخير ليحل مكانه دي ماتيو كمدرب مؤقت للفريق. أنهى الدوري في المركز السادس، لكنّه حقق «المعجزة» التي عجز عن تحقيقها كبار المدربين، الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في 2012



بعد أن أفيل رود خوليت من منصبه، خلفه فيالي مدرباً ولاعباً لتشيلسي في موسمين (1998-2000). ومع مجيئه لستامفورد بريدج، أصبح جانلوكا أول مدرب إيطالي في الـ«بريمبير ليغ»، حقق مع تشيلسي بطولة كأس الكؤوس الأوروبية كصغر مدرب يحقق بطولة أوروبية في التاريخ



في 2009، انتقل كارلو أنشيلوتي إلى تشيلسي ليستلم مهام التدريب. وفي أول موسم له كقائد الثنائية التاريخية بفوزه بلقب الدوري والكأس، ليعود ويفوز بلقب كأس الـ«الدرع الخيرية (كأس السوبر الإنكليزي)»

حسنة رمضان

كما يعلم الجميع، فإن فترة مدرب نادي يوفنتوس السابق أنطونيو كونتي في تشيلسي لا يمكن وصفها بالفاشلة. إنها أقرب إلى أن تكون تجربة ناجحة للمدرب نفسه، على عكس تشيلسي تماماً. الأمور تختلف قليلاً بين المدرب والفريق. فكونتي في أول موسمه مع «البولوز»، قاده إلى تحقيق لقب الدوري الإنكليزي «الصعب» بعد أن استقدم عدة لاعبين على «مرزاجه» الخاص. النتيجة كانت إيجابية جداً، فالفوز بالدوري الإنكليزي ليس بالأمر السهل، خصوصاً أن هذه التجربة تعتبر الأولى لكونتي خارج أسوار إيطاليا. طريقة دفاعية 3-4-3 اعتمدها كونتي خلال جميع مباريات الدوري الموسم المقبل الماضي، مستغنياً أفكاره «ذاتها» التي كان قد اتبعها في يوفنتوس. انتقلت هذه الفكرة إلى معظم الفرق الإنكليزية. بتنا نلاحظ أن أفكار





كسر مبابي الأرقام القياسية في المونديال الأخير (إرشيف)

ميركانو

# نيمار من ظلّ ميسي إلى ظلّ مبابي

تحدث الإعلام في السنوات الأخيرة كثيراً عن رغبة نيمار في الخروج من ظل ميسي، هذا ما كان يدور دائماً، وخصوصاً في إسبانيا، إذ إن الأرجنتيني مصدر الإهتمام الأول في المدينة الكاتالونية. رحل نيمار الصيف الماضي عن برشلونة، وكان الوجهة باريس سان جيرمان، حيث أصبح أغلى لاعب في العالم (222 مليون يورو). فشل في الوصول إلى نهائي كأس العالم، ولم يقدم ما هو متوقع منه ليوع المنتخب البرازيلي من الربيع النهائي أمام بلجيكا (1 ـ 2)، في المقابل، ظهر كيليان مبابي بشخصية قوية واداء لافت في مونديال روسيا، وتوجّهت الأنواء نحوه، إذ توجع مع منتخب فرنسا بكأس العالم، وأصبح محط الأرقام

كلبيان، فهو ثاني أصغر لاعب يسجل في المباراة النهائية لكأس العالم بعمر 19 عاماً، بعد نيليه صاحب الـ 17 عاماً مع البرازيل في 1958، ورابع أصغر لاعب يفوز في البطولة. لم يعد مبابي معاراً إلى باريس سان جيرمان بل أنهت صفقة انتقاله هذا الموسم بحسب الاتفاق مع موناكو فريقه السابق. هرب نيمار من ميسي، ولكنه في مدينة «الأنوار» قد يعيش في ظل مبابي.

تألق مبابي هذا قد يدفع نيمار إلى الخروج من باريس سان جيرمان كي لا يتكرر ما حدث مع ميسي في برشلونة. ويشير الإعلام الإسباني اليوم إلى أن نيمار دا سيلفا (26 عاماً) يملك الرغبة في الخروج من «بي أس جي». الوجهة المقبلة

في حال فشل صفقة نيمار. ووفقاً لمعلومات منسوبة إلى وسائل إعلام إسبانية، يتمثل شرط نيمار الأول للانتقال إلى ريال مدريد بالحصول على راتب سنوي أعلى مما حصل عليه ليونيل ميسي. والشرط الثاني

فيتشر

الهيمنة الذكورية تتمدّد في كوريا الجنوبية

# التحرّش كظاهرة نائمة

تشتهر كوريا الجنوبية بانّها قوة رياضية عالمية وأحدى الدولتين الآسيويتين اللتين استضافتا الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية، إلى جانب استضافتها مونديال 2002 لكرة القدم بالإشتراك مع اليابان. هي دولة صغيرة نسبياً، لكنّها حاضرة دوماً بين البلدان العشرة الأوائل على لائحة المبداليات الأولمبية. تُعدّ من أبرز في رمي الرمح، التايكواندو، التزلج السريع في المسافات القصيرة، ومتألّقة في منافسات الخوفل لدى السيدات. إلا أنّ المجتمع هناك لا يزال هرمياً، أو «أبوياً» بالمعنى الذكوري للكلمة، إلى حد كبير، ويغلب وجود الذكور في المؤسسة الرياضية. قصص عديدة تحدث في الظل في تلك المؤسسات الرياضية، وخفاياها تحرش واغتصاب لم يسمع بها أحد. تبقى الكثيرات صامتات، لأن الحديث عن الموضوع يضع حدّاً لأحلام الشهرة، إلى أن قررت إحداهنّ الكشف عن المستور. في سنّ العاشرة، وعندما كانت كيم أون ـ هي، تحلم بأن تصبح لاعبة كرة مضرب، اغتصبها مدربها للمرة الأولى. اليوم تكشف كيم عن هويتها لإدانة اعتداءات جنسية تواجهها رياضيات كوريا الجنوبية بصمت.

بعمر السابعة والعشرين، تحدثت للمرة الأولى لوسيلة إعلام دولية، لإدانة الاعتداءات الجنسية على الرياضيات من قبل مدربيهنّ. أخيراً،

رفعت كيم أون ـ هي صوتها ضدّ المجرم: «استغرقني الأمر عدة سنوات كي أدرك أنّه كان اغتصاباً، وعلى مدى عامين، لم يتوقف عن اغتصابي. كان يقول لي إنه سزّ بيني وبينه»، في مجتمع يتميز بالتنافس وإيلاء الفوز أهمية أكثر من أي شيءٍ آخر، يتخلّى العديد من الرياضيين الشبان عن الذهاب إلى المدرسة، بتركون عائلاتهم من أجل التدريب مع أقرانهم ومدريهم ويعيشون لسنوات في مساكن الطلبة، بشبه نظام معسكرات التدريب الموجودة في الصين مثلاً، وقد سمح لكوريا الجنوبية بالتفوق. لكنّه أيضاً شكّل أرض خصبة للإساءات، خصوصاً للقاصرات اللواتي يتحكم المدربون بحياتهنّ. تتابع كيم وصفها: «كان المدرب ملكاً في عالمي، يتحكم بكل شيء في حياتي اليومية، من كيفية إجراء التمارين، مكان النوم ونوعية الطعام». ولقّبت إلى أنها كانت تتعرض دورياً للمضرب كجزء من «تدريبها». انتهى الأمر بطرد المدرب بعد تلقي شكاوى من الأهل بسبب «سلوكه المشوّه»، لكنه كان ببساطة يغيّر المركز التدريبي دون ملاحظة قانونية.

فازت كيم أيون ـ هي ببرونزية الزوجي في مهرجان الرياضة الكوري الجنوبي، لكن صحفحات الرياضيين ذكرتها بمغتصبها وأصبحت بالغفياح. تابعت سيرتها في كرة المضرب، والتقت المعتدي عليها قبل سنتين خلال إحدى الدورات، ما أعاد

واحدة من أصل سبع رياضيات تعرضت في العام السابق

واحدة من أصل سبع رياضيات تعرضت في العام السابق

له، عندما حكم عليه بالسجن 10 سنوات في تشرين الأول/أكتوبر، بقيت كيم خارج المحكمة: «لم أتوقف عن البكاء، عمّرتني العاطفة، لم أعزّلها». بعد اعتزالها للعب، تحوّلى كيم اليوم تدريب اللعبة لأطفال في صالة رياضية بلدية... «عندما أراهم يضحكون ويلعبون كرة المضرب، يساعدني هذا الأمر على الشفاء. أريدهم أن يصبحوا رياضيين سعداء وليس

صحفحات الرياضيين ذكرتها بمغتصبها وأصبحت بالغفياح (جونغ يون جي ـ أف بي)



الاصخبار — الجمعة 20 تموز 2018 العدد 3520

رياضة 11

## حول العالم

### هاميلتون يمدّد عقده

مدّد البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم للفورمولا واحد أربع مرات، عقده مع فريق مرسيدس الألماني لعامين إضافيين، حتى نهاية موسم 2020. وتقدر صفقة بقاء هاميلتون (33 عاماً) بأربعين مليون جنيه إسترليني في السنة الواحدة، ما يعزّز مكانة النجم البريطاني في عالم الفنّة الأولى باعتباره السابق الأعلى أجراً في البطولة، والرياضي الأكثر دخلاً في بريطانيا، ويأتي هاملتون في المركز الثاني في الترتيب العام حيث يتصدر سائق فيراري الألماني سيستيان فينيتال بفارق 7 نقاط عنه (25 نقطة)، ويقيم كيمي رايكوئين سائق فيراري وبطل العالم سابقاً خلف لويس هاملتون في المركز الثالث (15 نقطة). وهكذا، أصبح هاملتون بطلاً لسباقات رينو للسيارات في إنكلترا عام 2003، حيث فاز بعشرة سباقات، وكانت بدايته في عالم سباقات السرعة من هناك، ليحصل الألقاب الحادية وأحدًا تلو الآخر في كندا، وأستراليا، وفرنسا، والبحرين وغيرها. وينظر إلى هاميلتون على نطاق واسع على أنه أحد أكثر سائقي البطولة موهبة وقدرة على القيادة بسرعة في مختلف الظروف. إلا أنه يتعرض للكثير من الانتقادات على خلفية أسلوب حياته غير التقليدي في عالم الفورمولا 1، والقرارات الشخصية التي يتخذها.

### طواف فرنسا بريطاني

حقق الدراج البريطاني جيرايبت توماس المركز الأول في المرحلة الحادية عشرة من طواف فرنسا الدولي للدرجات الهوائية. لينتزع القميص الأصفر من البلجيكي غريغ فان أفرمايت، بعد أن تصدر الترتيب العام، ويوصل سائق فريق «سكاي» وحيداً إلى خط النهاية للمرحلة الثانية في جبال الألب الفرنسية بين اليرفيل وقمة لامورزيير الممتدة على مسافة 108.5 كلم، بزمّن 3:29,36 ساعات ومعدل سرعة وسطي 31.1 كلم/ساعة، متقدماً بفارق 20 ثانية على الهولندي طوم دومولان (صنويب)، وزميله قائد فريق سكاي مواطنه كريس فروم، بطل الطواف أربع مرات. وانتزع توماس صدارة المتسابقين في آخر 300 م من الإسباني ميكل نيفي (ميتشلنتون) الذي اكتفى بالمركز الخامس بفارق 22 ثانية، فيما تميزت هذه المرحلة بعدم انسحاب أي متسابق، وتصدر توماس الترتيب العام بفارق 1:25 دقيقة أمام فروم، وتمسك دومولان بالمركز الثالث (بفارق 1:44 د)، وصار نيبالي رابعاً (بفارق 2:14 د). وقال نيكولا بوتال، المدير الرياضي لتوماس وفروم بعد انتهاء المرحلة: «لقد قاما بضربة معلم. الثاني نجح في المهمة». وتصدّر توماس (32 عاماً) الترتيب العام وارتندي القميص الأصفر أربعة أيام في بداية طواف 2017. لكنه لم يكن في عداد الدراجين الـ 167 الذين أنهوا السباق، واستبعد البريطاني مارك غافنديش من الطواف الفرنسي حيث جاء في المركز الأخير ووصل إلى خط النهاية في 1:05:33 ساعة بفارق كبير عن الحد الأقصى الممنوح من قبل المنظمين الذي يقارب نصف ساعة. واستبعد زميله في الفريق، الأسترالي مارك رينشو والألماني مارسيل كيتل (كاتوشا) الذي وصل متأخراً بفارق 42:52 دقيقة عن توماس.

<sup>[1]</sup> حقق الدراج البريطاني جيرايبت توماس المركز الأول في المرحلة الحادية عشرة من طواف فرنسا الدولي للدرجات الهوائية

<sup>[2]</sup> لينتزع القميص الأصفر من البلجيكي غريغ فان أفرمايت، بعد أن تصدر الترتيب العام، ويوصل سائق فريق «سكاي» وحيداً إلى خط النهاية للمرحلة الثانية في جبال الألب الفرنسية بين اليرفيل وقمة لامورزيير

<sup>[3]</sup> الممتدة على مسافة 108.5 كلم، بزمّن 3:29,36 ساعات ومعدل سرعة وسطي 31.1 كلم/ساعة، متقدماً بفارق 20 ثانية على الهولندي طوم دومولان (صنويب)

<sup>[4]</sup> وزميله قائد فريق سكاي مواطنه كريس فروم، بطل الطواف أربع مرات

<sup>[5]</sup> وانتزع توماس صدارة المتسابقين في آخر 300 م من الإسباني ميكل نيفي (ميتشلنتون) الذي اكتفى بالمركز الخامس بفارق 22 ثانية

<sup>[6]</sup> فيما تميزت هذه المرحلة بعدم انسحاب أي متسابق، وتصدر توماس الترتيب العام بفارق 1:25 دقيقة أمام فروم، وتمسك دومولان بالمركز الثالث (بفارق 1:44 د)

<sup>[7]</sup> وقال نيكولا بوتال، المدير الرياضي لتوماس وفروم بعد انتهاء المرحلة: «لقد قاما بضربة معلم

<sup>[8]</sup> الثاني نجح في المهمة

<sup>[9]</sup> وتصدر توماس (32 عاماً) الترتيب العام وارتندي القميص الأصفر أربعة أيام في بداية طواف 2017

<sup>[10]</sup> لكنه لم يكن في عداد الدراجين الـ 167 الذين أنهوا السباق، واستبعد البريطاني مارك غافنديش من الطواف الفرنسي

<sup>[11]</sup> حيث جاء في المركز الأخير ووصل إلى خط النهاية في 1:05:33 ساعة بفارق كبير عن الحد الأقصى الممنوح من قبل المنظمين الذي يقارب نصف ساعة

<sup>[12]</sup> واستبعد زميله في الفريق، الأسترالي مارك رينشو والألماني مارسيل كيتل (كاتوشا) الذي وصل متأخراً بفارق 42:52 دقيقة عن توماس



# أهل الشام

## ريورتاج

بيت الموت و اوجاع الفقد والنزوح والهجرة وغيرها. دفعت المرأة السورية اثماتها مضاعفة لحرب اشملها «رجال». الحبح (ايضا) اجدده الخسائر التي لا تنبيه اليها «اخبار الحرب». لكن بعض النسوة المتمسكات به لم يستسلمن امام «الخلع الجندي» الذي عرفته البلاد. فحزرت فتح «ابواب القلوب» مع غص النظر عن عمر الشريك

# في قلب الحرب: «أنا لحبيبي» وحببيي أصغر مني!

### ماهر المونس

على طاولة مستطيلة في محيط «حديقة الجاحظ» غرب دمشق، تجتمع ثلاث فتيات لا يشتركن في أن أعمارهن تجاوزت السادسة والثلاثين فحسب، بل في أن كلاً منهن على علاقة مع شاب يصغرها بسنوات.

لا تمانع رؤى من عرض صورة صديقها الذي يصغرها بست سنوات، وتتحدث عن علاقتها المستمرة منذ سنة ونصف السنة تقريباً. تتشجع رانية وتقر بأنها أيضاً على وشك الوقوع في شباك حبّ شاب يصغرها بعامين، ثمّ يكتمل العقد مع اعتراف الثالثة بأنها منذ عشرة أشهر في علاقة مع شاب ثلاثيني. «ليست مصادفة» تقول رؤى لـ«الأخبار»، وتضيف: «لم

يبق شيان في أعمارنا أو يكبروننا بقليل. معظمهم اختفى أو هاجر، وبعضهم قطع علاقه معي لأسباب سياسية. لا أكاد أجد حولي سوى الإنسان». تتوقّو الشائبة سيارتها الحمراء، وتقف لتشتري الخبز والخضروات. لا تبالي بالصراخ لبائع الغاز لكي يحضر لها أسطوانة جديدة، وتقوم بتزكيها بنفسها. تقول ابنة السابعة والثلاثين:



حوق محمود في «كلية الإعلام» عشرات الفتيات لكن ذلك لا يغيره أبداً (الأخبار)

التي تكبره بخمسة أعوام! تتحدث حسناء بثقة عن علاقتها، قائلة: «سابقاً أحببتُ أشخاصاً بعمرى، وأكبر مني، ولم يكتب لتلك العلاقات النجاح. الحبّ يفرض نفسه بقوة عندما يكون صحيحاً». تقول: «افتقدُ بشدة وجود أصدقاء ذكور إلى جانبي، لقد تحوّل محيطي إلى عالم نسويّ، معظم أصدقائي الذكور سافروا أو ماتوا». تعمل حسناء في مجال المحاسبة، وتبهتُ بقرارة كل ما يتعلق بالحفاظ على الصحة ونضارة الجسم، تقول معترفة بأجواجها: «رغم



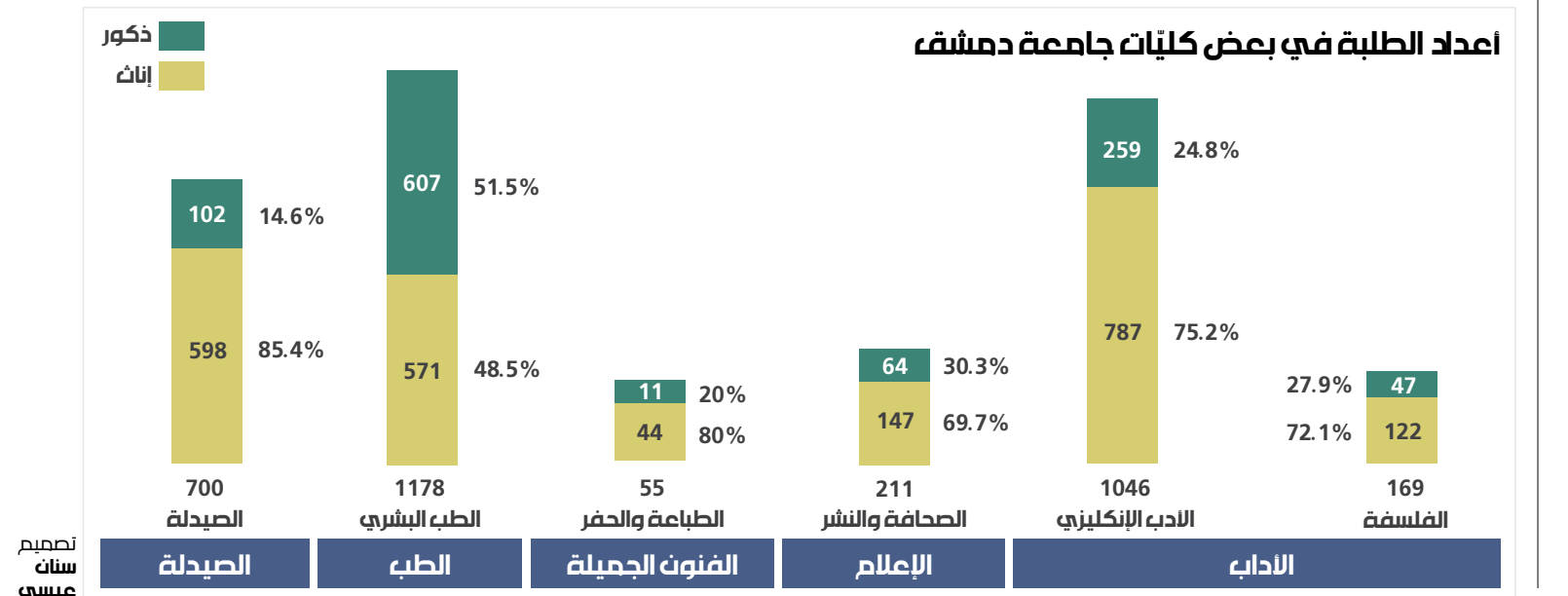
لا تُلقِي رزيم بالاً لـ«العلاقات غير الجادة»



أنّ موضوع استمرار العلاقة رهنٌ بكثير من العوامل غير العمر، فإنني أخشى أن يشعر (سعد) بفارق العمر، أو يذمّ في بعض اللحظات لأنني أكبر منه».

«الشمع بانوتني!»

تقتربُ الإهمام من بلوغ عامها الأربعين، أخفت عمرها عن مواقع التواصل الاجتماعي. تحرص دائماً



## بورترية

### محمد نبوغ العوّا: «لمن نترك البلاد؟»

سافر كثيرٌ من أساتذة الجامعات والأطباء خارج البلاد هرباً من الحرب، وفُضّل آخرون البقاء. الدكتور محمد نبوغ العوّا واحدٌ من أبرز الباحثين. السفر خيار. لكنّ البقاء قرار. يقول العوّا الذي يواصل عمله مدرّساً جامعياً، وطبيباً. «أنا طبيب، فكيف أترك بلادي تنزف، وأرحل عنها وهي مريضة؟!» يجيب عن سؤال «الأخبار»: «لماذا لم تسافر؟»، فيقول ابن مدينة دمشق: «الرجولة تظهر عند المحن. إذا سافرنا جميعاً، فلنمّن نترك هذه البلاد؟».

يملك عميدُ كلية الطب سمعةً طيبةً بين طلابه ومرضاة، هو ابن عائلة عُرفت بالعلم والمعرفة. والده الدكتور الزّاحل محمد عادل العوّا، أستاذ الفلسفة وعلم الاجتماع، عميد سابقٌ لكلية الآداب في جامعة دمشق، وعضو سابق في مجمع اللغة العربية. وُلد نبوغ في شباط 1954، درس الإعدادية والثانوية في مدرسة «جودت الهاشمي» في دمشق، له ثلاث بنات درسن جميعاً في كلية الاقتصاد، رغم أنّهنّ حصلن على درجات تؤهّلهنّ لدخول كلية الطب! يقول إنهنّ «علمنّ أن مهنة الطبّ بالغة الصعوبة والمسؤولية، ففضلن التوجّه إلى منى التجارة والاقتصاد».

يتحدّث العوّا الفرنسية والإنكليزية بطلاقة، ويعمل في عدد من مشافى دمشق حتى وقت متأخر من الليل، بالإضافة إلى متابعة عمله الأكاديمي في التدريس في كلية الطب. وجدنا صعوبة بالغة في الحصول على موعد معه. قابلناه آخر الليل، بعد نهاية مواعيد العمليات (نحو الساعة الحادية عشرة)، فوجدنا بأنه

## ووجه

### أم سيروب: ابنة «الغشائية» و«كّنة كسب» الجميلة



بابتسامة عذبة تستوقف أم سيروب جيرانها المؤقّتين وتناولهم صحنًا كبيراً مملوئاً بأطياب أرضها: دراق، وإجاص، وتفاخ تشتهر به أراضي بلدة كسب. في الوقت نفسه، تصل طفلة من بنات البلدة، تناول أم سيروب طبقاً وتقول «بتسلم عليك ماما، عملت تبولة اشتبهت لك هالصحن». نسأل السيدة عن عمرها، تقول: «مواليدي 1941، يعني صاروا 76 سنة».

اسمها ماري شاخوكيان، من قرية الغشائية (ريف إدلب الغربي) التي يحتلها حالياً «الحزب الإسلامي التركيستاني». نسأل عن أحوال مسقط رأسها اليوم فتجيب «ما منعرف شي، أخدوها الإرهابيين من زمان»، ثم تضيف «أنا عايشة بكسب من أربعين

سنة، لأنّ جوزي من هون». في العام الماضي حكى لنا أبو سيروب الثمانيني عن هروبه في الساعات الأولى لاجتياح «جبهة النصرة» بلدة كسب. تخبرنا زوجته بأنّه توفي قبل شهرين هنا في بيته (حي اسكوران)، ودُفن في بلدته. الأمر الذي بات أشبه بانتصار في زمن الحرب. لا نستفيض أم سيروب في قضّ ذكريات التهجير. تكتفي بالقول بلهجة حماسيّة «أول ما سمعت من التلفزيون بتحرير كسب حملنا حالنا وأجينا فوراً. يمكن أنا أول وحدة رجعت ع المنطقة بعد التحرير». نستأذنها في التقاط صور لها فتهبّس في غنح أنثوي وتقول «يذكر تصوروني هيك؟ مو مزبطة حالي ولا ممشطة شعري».

## بعض المنتجات الصناعية التحويلية وتغيراتها 2012-2016

خير	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	823	721	875	953	1272
القطام الخاص	3947	3853	3761	3583	3583

سعت وزنت نباتي	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	1539	1031	467	2924	19473
القطام الخاص	220801	116174	102476	49830	49830

كونسروة متنوعه	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	2298	1960	1889	2340	1309
القطام الخاص	62881	33085	29184	14191	14191

عرق	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	1773	1214	688	1494	2040
القطام الخاص	2535	1334	1176	572	572

كحوليات اخري	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	13	13	0	11	24
القطام الخاص	8898	4681	4129	2008	2008

صابون	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	183	404	234	506	731
القطام الخاص	81303	179645	31397	10795	10795

سجاد	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	0.6	0.2	0.1	0	0
القطام الخاص	45838	21169	17019	6609	6609

## منتجات طبية

كسولون	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	46056	56894	52733	26942	105695
القطام الخاص	482785	1066751	186441	64102	64102

اقراص	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	161492	115173	112791	37881	170901
القطام الخاص	902628	1994428	348576	119847	119847

اصبوع	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	355	1210	2578	2539	3236
القطام الخاص	211131	466510	81534	28033	28033

تحاميك	2016	2015	2014	2013	2012
القطام العام	0	0	0	0	0
القطام الخاص	476323	1052472	183946	63244	63244

تصميم سنان عيسى



## سوريا

«تحرير الشام» تعرقك إتمام اتفاق كفريا والفوعة

# بدء «الترحيل» من ريفي القنيطرة ودرعا

ما زال هناك مئات من اهالي بلديتي كُفريا والفوعة عالقين في نقطة العيس الخاضعة لسيطرة «هيئة تحرير الشام». في انتظار مصير «شروط جديدة» طالبت بها الاخيرة. وبالتوازي، ينتظر ان تطلق اليوم اوله الحافلات التي تفك راضي المصالحه من ريفي القنيطرة ودرعا. نحو الشمال

مجدداً، لم يكتمل تنفيذ الاتفاق الخاص ببلديتي كُفريا والفوعة، حتى وقت متأخر من ليل امس، لتبقى دفعة من مدني ومقاتلي البلديتين، محتجزة في جانب «هيئة تحرير الشام» من معبر العيس جنوب حلب. عملية الاجلاء انطلقت في وقت متأخر من ليل اول من امس،

وقد تم تأخر من ليل اول من امس،

**سيطر الجيش على محيط نوهي بعد معارك مع راضي «النسوية»**

عبر خروج سيارات الاسعاف التي نقلت الحالات الطبية، ليجنحها حتى ساعات الصباح الاولى ثلاث دفعات على التوالي من الحافلات. الدفاعان الاوليان عبرتا من العيس، بالتزامن مع دخول الحافلات التي تقل المعتقلين المفرج عنهم بموجب الاتفاق. وتم تحويل اهالي البلديتين إلى مركز الإقامة المؤقتة في جبرين مدنيين ومقاتلين من ابناء البلديتين، إلى عناية طبية إلى المستشفيات. أما الدفعة الثالثة، والتي تضم قرابة 900 من اهالي البلديتين، فقيمت عالة في الجانب الذي تسيطر عليه «هيئة تحرير الشام». بعد منع الاخيرة لعبورها نحو الجانب الحكومي.

## اليمن

# «التحالف» يواجه أزمة تجنيد: مقاتلو «الصبيحة» نحو الانسحاب

وحصّ «المجلس القبلي لمشائخ الصبيحة»، مساء اول من امس، كل المقاتلين من ابناء قبائل الصبيحة على العودة إلى ياربهم. عُقب اجتماع المشائخ، رفضه «استقطاب ابناء الصبيحة والزج بهم في جهات الشمال». وألقت، خلال الاجتماع كلمات شديدة على ضرورة العمل على إعادة المجتدين كافة، فريحة بمواقف «رئيس المجلس الشوري لتحرير الجنوب»، حسن باعوم، في هذا الإطار. وكان باعوم دعا «الجنوبيين إلى الانسحاب من جهات القتال (...)، ورفض أي اوامر للزج بهم في معارك خارج حدود ما قبل 1990، وتكمن أهمية الموقف الذي سجلته جديدة، بإعلان قبائل الصبيحة الجنوبية دعوتها ابناءها إلى الانسحاب من جبهتي الساحل والحدود. دعوة تمثل مظهراً إضافياً من مظاهر السخط المتعاظم في جنوب اليمن على السعودية والإمارات والقوى التابعة لهما، والذي من شأنه ان يزيد حسابات «التحالف» تعقيداً. أعلنت الهجمة الجوية التي استهدفت الرياض اول من امس رخصاً إضافياً لعمليات الجيش والجان، في وقت كانت فيه سلطات صنعاء تتلقى بخضر ضيقها الفرنسي.

النقاط العالقة، وإتمام إنجاز الاتفاق. وفي موازاة تطورات الشمال، أقرت المفاوضات الخاصة بمناطق القنيطرة التوصل إلى اتفاق تسوية يطابق ما جرى سابقاً في درعا وأريافها، ويتيح للجيش دخول تلك البلدات بعد إنهاء ترحيل راضي المصالحة، وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط. وبدأ امس دخول الحافلات على محوري مدينة البعث الصمدية، وجبأ .ام باطنة، على ان تبدأ عملية الترحيل بمجرد اكتمال إعداد الحافلات. ولم يمر الاحوال للاتفاق من دون عراقيل، إذ حاول فصيل «فرسان الجولان» تعطيل

تنفيذه، عبر استهداف عدد من الجرافات التي كانت تعمل على فتح الطريق لإتاحة دخول الحافلات من مدينة البعث نحو مناطق سيطرة المسلحين. ومن المتوقع أن تنطلق اليوم، أولى الحافلات نحو الشمال، على أن تشمل عملية الترحيل كل الراغبين في ذلك من بلدات ريف درعا، مثل نوى وحاسم. هذه الإشكالات المحلية، حضرت أيضاً في محيط مدينة نوى؛ فبعدما تم الاتفاق على تمرکز الجيش في محيط المدينة، إعداد الحافلات. ولم يمر الاحوال للاتفاق من دون عراقيل، إذ حاول مسلحون لاستهداف الجيش في



جنود يستقبلون إحدى الحافلات الواصلة إلى معبر العيس امس من كُفريا والفوعة (أ ف ب)

محيط تل الجابية، شمال غرب المدينة. وتطور الاستهداف إلى اشتباك واسع، تمكن الجيش من حسمه امس والسيطرة على التل، والتقدم نحو بلدة السكرية على الحدود الإدارية بين درعا والقنيطرة. وبالتوازي مع هذا التقدم، سيطر الجيش على خربة الطير والشيخ سعد، جنوب نوى، مثل نوى وحاسم. هذه الإشكالات المحلية، حضرت أيضاً في محيط مدينة نوى؛ فبعدما تم الاتفاق على تمرکز الجيش في محيط المدينة، إعداد الحافلات. ولم يمر الاحوال للاتفاق من دون عراقيل، إذ حاول مسلحون لاستهداف الجيش في

## فلسطين

«خريطة طريق» جديدة لغزة:

# القاهرة المستفيد الأكبر!

وبالجانب الرغبة المصرية حصلت أمس على رد سريع من «حماس» التي غادر وقدها القاهرة منذ أيام قليلة، إذ اتصل رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، برئيس جهاز «الاستخبارات» عباس كامل، امس، ناقلاً له موافقة جركته «على الورقة المصرية التي قدمت إلى الوفد في زيارته الأسبوع الماضي»، والتي كانت «حصولية حوار معمق... اعتماد قيادة الحركة لها انطلاقاً من تقديرها الظروف الاستثنائية التي تمر بها الساحة الفلسطينية والاستهداف الخطير للمقضية وخاصة في ملفي القدس واللاجئين».

من جهة ثانية، تلقت القاهرة وعداً من المنسق الخاص للأمم المتحدة لهـ «عملية السلام»، نيكولاي ملادينوف، يقضي بإتمام جزء كبير من مشاريع تأهيل القطاع عبر القاهرة، ما يعني استعادة مالية

غزة \_ هاني إبراهيم

سريعاً عاد جهاز «الاستخبارات العامة» المصرية إلى تفعيل خط غزة - القاهرة بالتواصل مع حركة «حماس»، من مصادر أن المبالغ التي يسعى ايدي الوسطاء والعروض تتزايد، ودخل كل من القطريين والألمان في ملف الجنود الإسرائيليين المفقودين في القطاع. نشاط يكاد لا يسفر، وفق مصادر في مدينة الجنود الإسرائيلية، بما في ذلك إقامة منطقة تجارية ومحطة للطاقة الكهربائية على الأراضي المصرية لمصلحة القطاع. أما عن الرؤية الجديدة، فتقول المصادر إنها ستكون وفق الترتيب الآتي: أولاً حل ملف المصالحة، ثم ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى، ثم التهئية الطويلة ورفع الحصار عن القطاع، وهو ما رحبت به الحركة لكنها شددت على ضرورة فصل الملفات عن بعضها بعضاً، خصوصاً قضية الجنود والتهدئة. أما في حال إعاقه السلطة البند الأول، فلدى المصريين خطة بديلة

تقوم على تجاوز رام الله والاتفاق مع إسرائيل، إذ تستعمل هاتان الجهتان إلى دفع المانحين لقبول العمل من خلال مصر والجهات الدولية بحجة رفض السلطة ونيتها تفجير الأوضاع في القطاع نحو حرب لا تريدها إسرائيل أو «حماس» حالياً. وبصيغة مخففة، أخبرت السلطات المصرية، «حماس»، أنه في حال رفضت السلطة الطرح المصري، سيجاز إلى تجاوزها والانتقال إلى ملف رفع الحصار عن غزة بمشاركة دولية تمهيداً لبدء المشاريع، ثم حل ملف الجنود وإبرام التهئية مع إسرائيل.

تقول المصادر، التي اطلعت على فعوى العروض والمبادرات الدولية، إن هناك رغبة دولية وخليجية وملاينوف، يقضي بإتمام جزء كبير من مشاريع تأهيل القطاع عبر القاهرة، ما يعني استعادة مالية

للاخيرة، لكن ملادينوف اشترط أن يكون للمسلة دور في ذلك وأن تعود إلى غزة. وعملت «الأخبار» من مصادر أن المبالغ التي يسعى ملادينوف إلى جمعها لغزة تقدر بقرابة مليار دولار ستُصرف في مشاريع تنموية واقتصادية، بما في ذلك إقامة منطقة تجارية ومحطة للطاقة الكهربائية على الأراضي المصرية لمصلحة القطاع. أما عن الرؤية الجديدة، فتقول المصادر إنها ستكون وفق الترتيب الآتي: أولاً حل ملف المصالحة، ثم ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى، ثم التهئية الطويلة ورفع الحصار عن القطاع، وهو ما رحبت به الحركة لكنها شددت على ضرورة فصل الملفات عن بعضها بعضاً، خصوصاً قضية الجنود والتهدئة. أما في حال إعاقه السلطة البند الأول، فلدى المصريين خطة بديلة

للتهدئة، بل يمكن أن تكون مصر هي المتحكمة بكل المعابر حتى مع الاحتلال، كطرف بين إسرائيل و«حماس». مع أن هذه الخطوة تعني فصلاً لغزة عن الضفة، وتزامن هذا الطرح مع مناقشة الكنيست لقانون يهودية الدولة يمثل «خطراً كبيراً» على القضية، وهو ما جعل

كبيراً» على القضية، وهو ما جعل

**ترتيب حل الملفات كما يلي:**
**المصالحة فالجنود فالتهئية وفك الحصار**

الحركة تتحسس من كون الخطوات الحالية تنفيذياً عملياً لهـ «صفقة القرن» بصمت، بناء على النصيحة التي قدمتها دول عربية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتمبرير

الحركة تتحسس من كون الخطوات الحالية تنفيذياً عملياً لهـ «صفقة القرن» بصمت، بناء على النصيحة التي قدمتها دول عربية إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتمبرير

يملك نيكولاي ملادينوف على جمع مليار دولار لمشاريع في غزة (الناظر)

مرهوناً برد إيجابي من «فتح». كذلك، تنص الورقة المصرية على تسليم الجبابية الداخلية في غزة للحكومة، إذ تحوّل الأموال من مالية غزة إلى رام الله، وذلك تزامناً مع توفير دفعات مالية للموظفين المدنيين في غزة سواء من وظائفهم السابقة أو «حماس»، إلى حين إتمام دمج الموظفين المدنيين وتوفير رواتب للعسكريين. وقررت الورقة أن تستكمل «اللجنة الإدارية» عملها لدمج الموظفن. أما عن الأمن، فسوف تشكل لجنة مشتركة ستدير الوضع الأمني في غزة، فيما ستشكل لجنة أخرى تضم الجانب المصري لحل قضية إدارة الأجهزة ووضع الموظفين العسكريين.

## العراق

# التظاهرات تنتقل إلى بغداد... برعاية «الصدريين»؟

وفرض العمل وتحسين الحالة المعيشية والخدمية، لكن المجتمعين دعوا المظاهرين إلى «احترام القانون وحفظ الأمن ومنع أعمال الشغب والتخريب والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة»، مؤكداً «دعمهم لإجراءات القوات الأمنية للتصدي للمعتدين والمندسين الساعين لاستغلال التظاهرات».

على القلب الخارجي، وفي وقت سرت أنباء عن قار وجهائها وحكومتها الحلية حيث وعد بأن لديه «مشاريع قصيرة المدى لتحسين الكهرباء والماء والصحة والتعليم والبلديات... وهناك مشاريع متوسطة المدى تحتاج إلى تعاقب، وهناك مشاريع طويلة المدى واستراتيجية». كذلك، أكد العبادي، خلال لقائه المبعوث الأممي إلى العراق، يان كوبيتش، «مضي الحكومة في توفير التطلبات الخدمية لجميع المواطنين». أما بقية القوى السياسية فطلت على موقعها الداعم لمطالب المحتجين، وفي الوقت نفسه للفقوى الأمنية في مواجهة «المندسين». وخلال اجتماع دعا إليه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، قررت «كافة الكيانات السياسية والكتل البرلمانية، بالإجماع، أن التظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق وتوفير الخدمات حق كفله الدستور للمواطنين والملايين بالحقوق المشروعة من توفير الخدمات

السلك الدبلوماسي لواشنطن.»

(الأخبار)

## العراق

# التظاهرات تنتقل إلى بغداد... برعاية «الصدريين»؟

وفرض العمل وتحسين الحالة المعيشية والخدمية، لكن المجتمعين دعوا المظاهرين إلى «احترام القانون وحفظ الأمن ومنع أعمال الشغب والتخريب والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة»، مؤكداً «دعمهم لإجراءات القوات الأمنية للتصدي للمعتدين والمندسين الساعين لاستغلال التظاهرات».

على القلب الخارجي، وفي وقت سرت أنباء عن قار وجهائها وحكومتها الحلية حيث وعد بأن لديه «مشاريع قصيرة المدى لتحسين الكهرباء والماء والصحة والتعليم والبلديات... وهناك مشاريع متوسطة المدى تحتاج إلى تعاقب، وهناك مشاريع طويلة المدى واستراتيجية». كذلك، أكد العبادي، خلال لقائه المبعوث الأممي إلى العراق، يان كوبيتش، «مضي الحكومة في توفير التطلبات الخدمية لجميع المواطنين». أما بقية القوى السياسية فطلت على موقعها الداعم لمطالب المحتجين، وفي الوقت نفسه للفقوى الأمنية في مواجهة «المندسين». وخلال اجتماع دعا إليه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، قررت «كافة الكيانات السياسية والكتل البرلمانية، بالإجماع، أن التظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق وتوفير الخدمات حق كفله الدستور للمواطنين والملايين بالحقوق المشروعة من توفير الخدمات

السلك الدبلوماسي لواشنطن.»

(الأخبار)

## العراق

# جولة للسفير الفرنسي لطلب الإفراج عن فرنسيين محتجزين لدى صنعاء

بيدو أن الكُتون الذي طرأ على الاحتجاجات الشعبية في العراق خلال اليومين الماضيين لن يستمر طويلاً؛ إذ تشهد بغداد، اليوم، تظاهرة داغمة لمطالب أبناء المحافظات الجنوبية، سرى حديث عن إمكان مشاركة زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، فيها. وهي مشاركة من شأنها إذا ما وقعت، فعلاً، أن تفتح الباب

ورغم أن مصادر دبلوماسية فرنسية ربطت الزيارة بـ«مسائل إنسانية»، إلا أن مصدرًا يمنيًا مطلعًا كشف، في حديث إلى «الأخبار»، أن الهدف الرئيسي من خطوة تيسر وتسطو لدى الإفراج عن فرنسيين محتجزين لدى سلطات صنعاء، التي كانت أعلنت قبل أسابيع أن القوات اليمنية احتجزت قارباً يقل فرنسيين في البحر الأحمر قبالة المدينة. كما كشف المصدر أن السفير الفرنسي وجه دعوة إلى رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، وحكومة الإنقاذ، لحضور مؤتمر بشأن اليمن مقر عقده في باريس في أيلول/ سبتمبر المقبل. لكن المصدر قال إن سلطات صنعاء لن تلبي الدعوة الفرنسية، بل ستستمر في عدم الاعتراف بالسلطة الواسطة المتحصلة بالحصلان. بل لعدم الارتياح إلى موقف فرنسا التي تُعدّ شريكاً في الحرب، لتسليحها ولوجستياتها.

(الأخبار)



**تقرير**

# السياسي في السودان... معززاً بأوراقه، قوة

**باستثناء لقاء القمة مع عمر البشير في مطار الخرطوم، وفريدة عن «الروابط الخالدة كحجره الثقل» بيت الدولتين لم يخرج اليوم الاول لزيارة الرئيس المصري إلى السودان بالكثير**

**الخرطوم - م. علي**

في أول زيارة خارجية بعد انطلاق ولايته الرئاسية الثانية في بداية الشهر الماضي، حطت بعد ظهر أمس طائرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الخرطوم، في زيارة تستمر ليومين، يرافقه خالته وفد عالي المستوى يضم وزراء الخارجية والدفاع والري والموارد المائية

والزراعة، علماً بأنها المرة الخامسة التي يزور فيها السيسي السودان منذ توليه السلطة في مصر. لدى الخرطوم أسامة شلتوت قد أعلن أنّ من بين ما ستناقشه الزيارة قضايا سياسية وتجارية، إلى جانب تفعيل عدد من الاتفاقات، منها الربط الكهربائي وفتح المعابر، بالإضافة إلى التباحث في شؤون أمن البحر الأحمر والأمن المائي المهدد إقليمياً، وملفات جنوب السودان وليبيا. في الأثناء، يبدي مراقبون اعتقادهم بأن مدة الزيارة تشير إلى «إصرار الجانب المصري على عدم العودة بانصاف الحلول»، ووفق مصدر مطلع تحدث إلى «الأخبار»، فإن «حدوث التقارب الإثيوبي-الاريتري أخيراً، عجل في أهمية التوصل بين السودان ومصر، وبضرورة التوصل إلى تفاهات مشتركة في ملف سد النهضة الذي سيكون الأبرز بين الملفات التي سيبحثها الرئيسان، لا سيما بعدما أكمل الجانب الإثيوبي

أكثر من 70% من مخططات تشييد السد العالي، ووفقاً لسلمان، فإن مصر تسعى إلى إطالة مدة ملء البحيرة للتقليل من تأثير ذلك على حصتها من مياه النهر، فيما كانت الحكومة الإثيوبية تسعى لملء السد في أقصر مدة زمنية، بغية الاستفادة وتشغيل السد بكامل

**تستثمر القاهرة ورقة للضغط على الخرطوم**

سعته التصميمية. ويوضح: «كلما قصرت فترة ملء البحيرة، قلت المياه المنسابة من إثيوبيا عبر نهر النيل الأزرق إلى السودان ومصر... ونقل هذه التأثيرات مع طول مدة ملء البحيرة». جدير بالذكر أنّ زيارة الرئيس المصري إلى العاصمة السودانية بحيرة السد التي تبلغ سعتها التخزينية 74 مليار متر مكعب من

إثر منع السلطات في القاهرة أخيراً زعيم «حزب الأمة» المعارض، اراضيها عقب مشاركته في مؤتمر للمعارضة السودانية المسلحة في برلين ووفق مراقبين، فبالإضافة إلى ما يؤشر إليه منع المهدي، فإن تعيين ياسر خضر، كسفير جديد للسودان لدى القاهرة، وهو محسوب على الحزب الحاكم (المؤتمر الوطني) في الخرطوم، «يصب في اتجاه تكريس مرحلة جديدة في العلاقة بين الحاضمتين، أبرز معالمها عدم إيواء المعارضين»، ووفق مصدر مقرب من الحزب السوداني الحاكم، فمن المرجح أنّ النظامين «قررا التعامل ببرغمانية مع ملف المعارضة، وثمة تعاون أمّني خاص مع المعارضين وصقفة لتجديدهم، خاصة أنّ تسريبات رشحت في المدة الأخيرة عن طلب السلطات في السودان من قيادات من جماعة الإخوان المصرية مغادرة اراضيها، وهذا ما جعل السلطات في القاهرة تمنع الصادق المهدي من الدخول إلى اراضيها».



تأتي زيارة الرئيس المصري في أعقاب عودة التعاون الاثني بين البلدين (ف.ب)

**مقالة**

## «عودة الحركي»: هراء بالنسبة إلى الجزائريين

**لينا كنوش**

على فرض الإتاوات وقمع الأهالي، ومن بين «الحركي» من ساهم في قتل وتعذيب الجزائريين الذين تظاهروا سلمياً في باريس يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر ضد حظر التجوال العنصري الذي حدّ من حريّتهم في الحركة. الصحافيّة الفرنسيّة بولات بيجو، وهي مؤلّفة كتابين هما «حركي باريس» و«موجة عنف عنصريّة ضدّ العرب في باريس»، تجرّم في حكمها حول موضوع «الحركي» بالقول إنّهُ «لم يكن لهم ما يأكلون، وما يفسرون القرارات الجزائريّة بواسطة «الضغط» أو «الابتزاز». سوى برّة المرتزق وراتب الخيانة. وقد كانوا يخشون الوصول إلى حلّ سلميّ لحرب الجزائر». ويذكر عبد الرحمن مؤمن أنّه في عام 1962، ورغم إجراءات الحدّ من نقل «الحركي» من قبل الحكومة الفرنسيّة، التحق ما يقارب 10 آلاف منهم بفرنسا. ويؤكد مؤمن الباحث المشارك في «مركز الأبحاث التاريخيّة حول المجتمعات التوسّطيّة» في «جامعة بيربينيان»، الأسطورة القائلة إنّ جميع «الحركي» الذين بقوا في الجزائر تعرضوا للقتل، فوفقاً له لا يجب أن يحجب العنف الذي تعرّض له بعضهم بعد الاستقلال حقيقة العفو عن مئات الآلاف منهم الذين لم يهاجروا. في تحقيقه حول «التابو الأخير، الحركي الذين بقوا في الجزائر بعد الاستقلال» (أكت سود، 2015)، أعطى الصحافيّ بيار دوم الكلمة ل«الحركي» الذين قدموا شهداتهم حول أوضاعهم في الجزائر. ويبدو من خلال خطابهم أنّ حرب الجزائر كانت النقطة التي أدت إلى انفضالهم عن بقية المجتمع الجزائريّ، ورغم أنّ «الحركي» الذين بقوا بعد الاستقلال لم يحرموا حقوقهم المدنيّة والسياسيّة، إلّا أنّهم يمثّلون في الذاكرة الجمعيّة للجزائريّين بوصفهم «خونة» لثورة لم تتحقّق إلّا بعد دفع مليون ونصف مليون شهيد على الأقلّ لدهم.

«الحركي» في الجزائر لا يعانون تمييزاً مؤسّساتياً بقدر ما أنّهم مهتمّون بسبب إرث بنيويّ ثقيل يمنع انتماءهم إلى الشعب الذي يمثّل توجهه التفسّي حول الثورة شرطاً أساسياً. وتبدو مسألة عودة «الحركي» الذين أعلنوا تاريخياً انتماءهم إلى المجتمع الفرنسيّ، هراءً بالنسبة إلى عدد من الجزائريّين. فبعد نقلهم غداً الاستقلال، لم يتوقّف «حركي» فرنسا علن أنّ يتمثّلوا بكونهم فرنسيّين، ولذلك هم ليسوا جزائريّين، كما يدعي أغلب أبنائهم اليوم ارتباطهم بفرنسا وينتظرون اعتراف الدولة الفرنسيّة بانخراط عائلاتهم إلى جانب الجيش الفرنسيّ. وإن كانوا يدعون انتماءهم أيضاً إلى الثقافة الجزائريّة، فإنّ ذلك الإحساس بالانتماء، غير متجدّد في تاريخ وذاكرة مشتركتين. فالماضي التاريخي، والنضالات المشتركة، والسلوك الثقافي هي عوامل محدّدة في تشكيل الوعي الوطنيّ. ولا يمكن المشاعر الطغيّة أو الحنين إلى الجزائر أن يكونا أساساً للمطالبة بالعودة تحت لافتة «انتماء، جزائريّ» متخلّج، في حين أنّ الانتماء للقرى، وتفقّ، ومرافقة الوحدات المدنيّة، ولكنها عملت أيضاً

**وفيات**

انتقل الى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابه المرحوم وائل باسل منيب آغا (ابو باسل) اولاده: باسل، راشد، بلال، الياس اشقاؤه: نائل، وليد ، احمد، خالد يصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الواقع فيه 20/7/2018 في جنازة الرادوف- برج البراجنة- ويوارى الثرى فيها.

تقبل التعازي قبل الدفن في رابطة ترشيحا - برج البراجنة - والثاني في منزل والده في المشرف فيلا باسل آغا شارع 26، والثالث للرجال بعد صلاة ظهر يوم الأحد الواقع فيه 2018/7/22 في رابطة ترشيحا - برج البراجنة، وللنساء بعد صلاة ظهر يوم الأحد الواقع فيه 2018/7/22 في رابطة ترشيحا - برج البراجنة، وللنساء من قبل ظهر اليوم الجمعة 20 تموز 2018 ويوارى في ثرى روضة الشهيدين.

تقبل التعازي يوم الأحد 22 تموز 2018 للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بنت جبيل.

وتقبل التعازي في بيروت يوم الإثنين 23 تموز في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

الإسفون آل بيضون، بزّي، دبوس، درويش، جوني، شوش، ضيا وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

انتقل الى رحمة تعالي المرحوم المهربي الأستاذ ابراهيم علي الحاج ابراهيم بيضون زوجته: وفاة دبوس ولداه: المهندس علي والأستاذ محمد بناته: مريم زوجة علي صبحي شور، زينب وفاطمة زوجة حسن تزيه ضيا اشقاؤه: المرحوم حسين جواد، المحامي ناجي، سامي والمرحومان احمد ويوسف

تقبل التعازي قبل الدفن في رابطة ترشيحا - برج البراجنة - والثاني في منزل والده في المشرف فيلا باسل آغا شارع 26، والثالث للرجال بعد صلاة ظهر يوم الأحد الواقع فيه 2018/7/22 في رابطة ترشيحا - برج البراجنة، وللنساء بعد صلاة ظهر يوم الأحد الواقع فيه 2018/7/22 في رابطة ترشيحا - برج البراجنة، وللنساء من قبل ظهر اليوم الجمعة 20 تموز 2018 ويوارى في ثرى روضة الشهيدين.

تقبل التعازي يوم الأحد 22 تموز 2018 للرجال والنساء الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بنت جبيل.

وتقبل التعازي في بيروت يوم الإثنين 23 تموز في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

الإسفون آل بيضون، بزّي، دبوس، درويش، جوني، شوش، ضيا وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

**ذكره اسبوع**

ذكرى اسبوع تصادف نهار الاحد 22 تموز 2018 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا العالمي المرحوم عميد ال رطبيل الحاج عبدالله علي رطبيل (ابو علي)

**السيد علي محمد هاشم (ابو مروان)**

زوجته: الحاجة مونه علي جابر ابنه: المحامي مروان ومحمد مدير بنك الاعتماد المصرفي (فرع فردان) زوجته ديانا حمود

ابنتاه: ايفا زوجة المهندس فوزي اسماعيل وهالة مديرة البنك اللبناني الفرنسي (فرع الشياح)

اشقاؤه: المرحوم نور الدين، عبد الحسين، المهندس بسام، حسان (مدير الاستثمار سابقاً في وزارة الطاقة)، الدكتور حسن والدكتور حسين.

شقيقاته: المرحومة فاطمة زوجة المرحوم امين جابر، وجيبية زوجة محمد العوطة، زينب زوجة عباس هاشم، وهاشمية زوجة العميد المتقاعد محمد مطر

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء الحسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته مفقود: قضاء العوطة، زينب زوجة عباس هاشم، وهاشمية زوجة العميد المتقاعد محمد مطر

وبهذه المناسبة اليمية سنتلى آيات بيتّات من الذكر الحكيم والشيخ عزاء الحسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته مفقود: قضاء العوطة، زينب زوجة عباس هاشم، وهاشمية زوجة العميد المتقاعد محمد مطر

والثواب للإسفون آل رطبيل ، ال غندور، وعموم اهالي بلديتي مفقودون والنبطية الفوقا.



تصادف نهار الاحد الموافق فيه 22 تموز 2018 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا العالمي المرحوم عميد ال رطبيل الحاج عبدالله علي رطبيل (ابو علي)

زوجته الحاجة نوال عيسى جواد غندور

اولاده: علي، حسن، وسام ، والدكتور رائد رطبيل

بناته: فاطمة رطبيل زوجة الأستاذ عدنان نصار، زهرة زوجة الأستاذ حسين وحيد، زينب زوجة المهندس بسام قبيسي، وسوزان زوجة المهندس هيثم خشوش.

شقيقاه: الحاج حيدر، والمهندس الحاج عبد الامير رطبيل.

والثواب للإسفون آل رطبيل ، ال غندور، وعموم اهالي بلديتي مفقودون والنبطية الفوقا.

**استراحة**

**كلمات متقاطعة 2921**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**

1- دولة اوروبية - 2- دولة اوروبية - لقب ملوك إيران قبل الثورة الإسلامية - 3- موقد ومصطلح - سعل - 4- أعطت وقتاً لإيفاء الدين - صاحب شعور مرفه - 5- مؤت رجل - أهم مدن الكوت دارو في فرنسا على المتوسط - 6- ابو البشرية - قبل اليوم - قام بهجوم عسكري واسع - 7- منخفض بالأجنبي - خلاف إيجابيات - 8- عائلة سياسي الماني راحل اسس الحزب الديموقراطي المسيحي ونهض بيلاده من ويلات الحرب العالمية الثانية - حرف جزم - 9- إنغلاق - 10- رئيس وزراء فرنسي سابق

**عموديا**

1- عاصمة اسبوية - 2- للتمني - من مؤلفات الاديب الراحل مختايل نعيمة بالانكليزية - 3- عائلة لاعب كرة قدم إنكليزي - حصل على النشء - 4- مکتوب - وكالة أنباء عربية - 5- نهر في إنكلترا - النوم أو غفلة النوم والنعاس - 6- مدينة في مالي على النيجر - جامعة إنكليزية شهيرة تأسست عام 1284 - 7- من الألوان المعدنية - حرف غلف - 8- طرد - عمر الإنسان - من الحيوانات الطيية - 9- احرف متشابهة - سن ولعن - 10- اديب وناقد مصري كبير راحل لقب بجميع الأدب العربي - رب وخالق

**حلوه الشبكة السابقة**

**افقيا**

1- يعلكن - سبول - 2- المحتني - لو - 3- رم - أتوهم - 4- برك - اساس - 5- سمو - برن - وب - 6- أعش - كوبرا - 7- علاوه - كزاس - 8- كوونو - رست - 9- ايا - دفن - يو - 10- ظن - الأخبار

**عموديا**

1- باريس - عكاز - 2- علم - الماوين - 3- لم - بوغوتا - 4- بئار - شاو - 5- كنتكي - هندل - 6- بو - رك - وفا - 7- سبهاونك - نخ - 8- مس - بيز - 9- ول - اوراسيا - 10- لويس باستور

**2921 sudoku**

7	2		6	3	1	8		5
							1	
3								
			5	7			3	
9	5			1	3	4		
					9			
							4	2
							7	
8								9
5								

**حل الشبكة 2920**

3	1	5	8	9	2	4	6	7
2	6	7	4	5	3	9	1	8
9	4	8	6	1	7	3	2	5
6	7	2	9	3	1	5	8	4
5	3	4	2	7	8	1	9	6
1	8	9	5	6	4	7	3	2
7	2	1	3	4	6	8	5	9
8	9	3	7	2	5	6	4	1
4	5	6	1	8	9	2	7	3

**شروط اللمية**

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانئات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

**مشاهير 2921**

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إعلامي سعودي (1971-2015) اثبت قدرته على كسب محبة الجمهور العربي من خلال برامجه المتنوعة التي قدمها منها «خبائبا» وبرنامج «اليمطن قلبي». توفي إثر أزمة قلبية

6+5+10+14= 34  
 11+10= 21  
 7+8+4+9= 28  
 ■ بحيرات مائية

حل الشبكة الماضية: لطيفة الزيات

إعداد  
نصير  
مسمود

**ننار يومية**

جرى مساء أمس سحب 'يومية' رقم 629 وجاءت النتيجة كالآتي:  
 الرقم الرابع: 8334  
 ■ الجائزة الأولى  
 - قيمة الجوائز الإجمالية: 54,187,209 ل.ل.  
 - عدد الأوراق الراجعة: 2  
 ■ الجائزة الفردانية لكل ورقة: 27,093,605 ل.ل.  
 ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 334  
 - الجائزة الفردانية: 450,000 ل.ل.  
 - الجائزة الفردانية: 45,000 ل.ل.  
 ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 34  
 - الجائزة الفردانية: 4,000 ل.ل.  
 - المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.











على الخلاف

عودة نقدية إلى أمسياتي المهرجان العريق

# زياد الرحباني... تلك الأعجوبة التي تحققت في «بيت الدين»

بشير صفي

من القرن الثامن عشر (كلما الحكى)، جان، بوشا نوبا، تحت شرقي، نشيد، روك صاخب («العدالة»، وهي أغنية الروك الوحيدة في ريبورتوار زياد، واي روك هذا)، اغاني الكابارية (Un verre chez nous)، شعبي مصري (الأغنية الجديدة «أمريكا مين؟»)، بلقاني («لولا فسحة الأمل – 2»)، شعبي لبناني كلاسكي، شعبي لبناني حديث، شعبي لبناني شرقي، شعبي أو بوب عربي، لاتيني احتفالي، سول/ فانك... وفوق كل هذا نضيف النمط «الزيادي» العصي على التصنيف، وهو موجود في الأعمال التي لا تنتهي، كلياً أو جزئياً، إلى نمط واضح (هذا ما يصيح لاحقاً مدرسة في الموسيقى).

يصعب الدخول في كل تفاصيل الحدث، ولكن ثمة محطات نادرة، عودة زياد الرحباني إلى كرسية المفضل، كرسي بيانو «شتابنواي»، بعد هجر دام لأكثر من سنتين، لأسباب يراها الطب نفسية، بينما هي، بالتأكيد، اجتماعية/ اقتصادية محللة وإنسانية/ سياسية إقليمية وأخلاقية عالمية.

«... على بيت الدين» هو عنوان الحدث الذي يشمل برنامجين (مختلطين مضموناً بنسبة متوسطة) على مدى ليلتين متتاليتين (12 و 13 تموز/ يوليو). تنظيم مهني لا عيار عليه. أجواء مريحة قبيل الدخول إلى المدرج. أحاديث جانبية يرافقها كاس نبيذ أو ويسكي لقاء أجبة واستعادة لذكريات حفلات فيروز وزياد، هنا، قبل 15 عاماً. تشتت بطاقة الحفلة كأنها تاشيرة دخول إلى جنة الجمال. هذا قبل. أما بعد، فبكاء ونشوة، دندنة هنا. استعادة لنتحة مزرها زياد. نفق ما استرقته كاميرات الهواتف كُتد سياسي لا مفر منه على طريقة حسان «الحُرة» الأصل السليط القلم، وامتعاض فتى ممن أتى ليسمع برنامجاً مطابقاً لـ playlist وضعه مسبقاً في مختلته. عتّب ونعدّ بناء من الغيورين، وهم محقون في الليلة الأولى حصرًا، لا الثانية إطلاقاً. وهذا هو موضوعنا الأساسي هنا، أي تقييم الحفلين والبرنامجين، بما لهما وما عليهما. حكى وُحكى غالباً عن «عجوبة» في ما خض نتاج زياد الرحباني الموسيقي أو حفلاته، المقصود من هذا التوصيف يختلف باختلاف مطلقه. بالنسبة إلينا، تكمن الأعجوبة، وتحديدًا في هاتين الحفلتين، أكثر من أي ألبوم أو إطالة حية لهذا الفنان الكبير، في تنوع الأنماط التي شملها البرنامج، تنوع يحمل توقيع زياد الرحباني، ثابلاً، تلحيناً و/ أو توزيعاً (من النوع الذي ينقل الكلاسيكيات من أقل من عادي إلى أكثر من تحفة: أغنية «لا والله» مثلاً ناصحاً لمن يعرف الأصلية، وهي نادرة عند جداً). في أي أسطوانة أو حفلة في التاريخ، نجدون هذا التنوع في الأنماط؟ لن نتطلق لناحية جودة العمل في كل نمط، سنكتفي بالسؤال عن التنوع، كي لا نكون تعجيزيين. هل من مثل واحد؟ ربما. أفيدونا، بمعلوماتكم، وهذه هي لاحتنا مع أمثال عند الضرورة، غوسبل (أنشودة «سبدي»، كلاسك من العصر الكلاسيكي أي النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وتحديدًا بدايات موزار («التمرين» الذي عرّفه الكمان الأول والوتريات)، تطعيم كلاسكي من عصر الباروك أي النصف الأول

وأيها الممثلون ببراعة (طارق تميم الذي نفذ «مهنته» بشكل جيد هنا لهذا الغرض، في حين كان يجب تامين قائد أوركسترا محترف كما كان من الأفضل تحاشي الدخول في «شبو هالايام» من الكوبليه مباشرة «قُدمت كاملة في الليلة الثانية» وكذلك الأمر في «لقلن عشا». أصف الدور السوبر الذي لعبه الطقس الشديد البرودة الذي أثر على تفاعل الجمهور (لثهم أصلاً ببعض الكسل)، ما انعكس بالتأكيد على الأداء العام للفرقة، علماً أن الختام الحماسي عاد وأشعل المدرجات، في الليلة الأولى كما في الثانية (ثلاثية «بكتي إسك يا حبيبي»، «بتي راح مع هانسي» و«اشنقتك» في الليلة الثانية، تم ترفي كل الأطباع الشكلية والتقنية تقريباً، الكلاسيكية التي نفذتها عازقة الكمان الأول والوتريات (راجع المقالة الثانية) الأداء الممتاز لـ«سبدي»

قريب، بما أنها حُفّلت بالصوت والصورة، أما اللحظات الاستثنائية في الحدث عموماً، فيتحقق حولها معظم الحضور: المقطوعة الموسيقية الكلاسيكية التي نفذتها عازقة الكمان الأول والوتريات (راجع المقالة الثانية) الأداء الممتاز لـ«سبدي»

من إغمار عون، المقدمة الجديدة لـ«مقدمة لولا فسحة الأمل – 2»، التوزيع الرهيب لموسيقى التحية من مسرحية «شي فاشل»، الإنعبات من «الأنقاض في توزيع «بفل، إذا بذك» (راجع المقالة الثانية)، أداء المغنين المنفردين، بالأخص منال سمعان (حصاة الأسد والمهمة الأصعب، غناء هذه الأعمال وفي هكذا حفلة، نسبة إلى النتيجة التي قُدمتها، بثبت أنها مغنية قديرة) وحازم شاهين (تقبيلة التعبير الواضح) ولارا راين (اختيار موفق لأداء «خليك بالبيت»، رغم الضغط المعنوي)، ثنائي، سليم لخام (الذي يرتاح جداً لأغنية «العدالة»...)، ويقي الحضور اللطيف والأداء المرتاح من نصيب ماري تيريز بو شفا، رغم مساهمتها المحدودة في الغناء المنفرد (مقطع من «لا والله»)، أما زياد فقد كان مقلداً بإضافاته المعتادة على البيانو (ربما

بسبب المشكلة الصحية التي يعاني منها في ظهره)، ولكنه عوّض هذا النقص، في الليلة الثانية، بمقدمة غاية في الرقة لـ«فايق ولا ناسي» وبارتجالاً في الجزء الأخير (الذي يسمح بمساحة للتعبير الحرّ في التوزيع الجديد) من «بكتي إسك يا حبيبي».

نعم، حصلت أخطاء في التنفيذ (ومظلمها غير نافر على أي حال)، إلا أنها مغنية قديرة، وحازم شاهين الموسيقي الحية (بعضها لا يلتقطها سوى المؤلف)، وهي ملازمة لأي حفلة جديدة، بدءاً من الموسيقى الكلاسيكية، بخلاف حفلات وائل ك. أو ن. عجم أو عاصي ح. أو حتى ج. بطرس...



زياد الرحباني عاد إلى كرسية المفضل، كرسي بيانو «شتابنواي»، بعد هجر دام لأكثر من سنتين (مروان طحطم)

## الجديد كلاسيكي وسياسي

كان من المتوقع أن تحمل «... على بيت الدين» جديداً للجمهور. إذا استثنينا الإضافات الطفيفة على التوزيع أو الأعمال التي حظيت بـ«نقضة» في السنوات الأخيرة لكن سبق أن قُدمت مرة واحدة («بفل، إذا بذك» و«ما تجي» اللتين سمعناهما في «الزوق» تم «هدنيات» عام 2015)، يمكن تقسيم الجديد إلى: الأعمال التي كتبها زياد الرحباني في السنوات الأخيرة والتي لا يعرفها الجمهور بتسجيل رسمي، مثل «صمدوا وغلبلوا» (التي أدرجت في عدة حفلات عام 2014 بصوت منال سمعان وحازم شاهين والمرحومة ريم بنا) وهي تحية إلى أهل الجنوب اللبناني في حرب تموز، ووعد زياد بأن فيروز لطالب الموسيقى المكفوفين، رفع

ستضع صوتها عليها قريباً. كذلك بالنسبة إلى التحفة الشرقية «ليك» التي سبق أن غنتها للمرة الأولى شيرين عبده في «إهدنيات» (2015) وبرعت في أدائها منال سمعان في الليلتين ثانياً، العمل النادر جداً الذي كدنا أن نخسره والذي تم إنقاذه وتقديمه للجمهور. إنه Exercice الموسيقي (تمرين) كما عرّف به المايسترو هاني سبليني في الأمسية، وهو الكمان المنفرد ومجموعة الوتريات. في الواقع، هذا العمل يعود إلى العام 1985 وقد كتبه زياد للبيانو والكمان لفيلم «وقائع العام المقبل» (كتابة وإخراج سمير ذكرى) الأخير بين أثار مدينة تدمر.

أما الجديد بشكل كامل، على الجمهور ورمزيًا أيضاً (بمعنى

نورا والعفوية

من المستقر (والطبيعي!)، عموماً، أن ترى بعض الجمهور متلهياً بالتقاط الصور بهاتفه أو بتصوير لقطة فيديو. كذلك الأمر بالنسبة إلى الأحاديث التي تجري عن الحفلة خلالها. لكن المشهد كان شديد «الهضامة». مشهد شديد العفوية والصدق يجبرك على الابتسام لا الامتعاض. في القسم الأخير من الفصل الثاني للأمسية الثانية، وبعدما ارتاحت من ثقل إنجاز الافتتاح، شوهدت رئيسة المهرجان، نورا جنبلاط، بثيابها الـ sport chic التي تليق بها، واقفة بين المدرج والمسرح لجهة زياد، تراقب خروج ودخول الرجل من وإلى الكواليس. خلفها احتشدت مجموعة من الأصدقاء والمنظمين في نقطة تحجب الرؤية من زاويتهم. هكذا تولّت نقل «الصوت والصورة». كلما دعت الحاجة: تعيد على مسامعهم نكتة فانتمهم، تنقل لهم آخر أخبار التغييرات في الملابس التي يجريها زياد خلال الحفلة. ترصد كل حركة ذات معنى وتحاول إعادة إنتاجها بأمانة، قبل أن تسحب هاتفها وتشرع في التصوير، بشكل سرّي، ربما خوفاً من أن ينهرها المنظمون... فهي في هذه اللحظة بالذات ليست منهم، بل من المعجبات!



زياد الرحباني عاد إلى كرسية المفضل، كرسي بيانو «شتابنواي»، بعد هجر دام لأكثر من سنتين (مروان طحطم)

## الجديد كلاسيكي وسياسي

كان من المتوقع أن تحمل «... على بيت الدين» جديداً للجمهور. إذا استثنينا الإضافات الطفيفة على التوزيع أو الأعمال التي حظيت بـ«نقضة» في السنوات الأخيرة لكن سبق أن قُدمت مرة واحدة («بفل، إذا بذك» و«ما تجي» اللتين سمعناهما في «الزوق» تم «هدنيات» عام 2015)، يمكن تقسيم الجديد إلى: الأعمال التي كتبها زياد الرحباني في السنوات الأخيرة والتي لا يعرفها الجمهور بتسجيل رسمي، مثل «صمدوا وغلبلوا» (التي أدرجت في عدة حفلات عام 2014 بصوت منال سمعان وحازم شاهين والمرحومة ريم بنا) وهي تحية إلى أهل الجنوب اللبناني في حرب تموز، ووعد زياد بأن فيروز لطالب الموسيقى المكفوفين، رفع

ستضع صوتها عليها قريباً. كذلك بالنسبة إلى التحفة الشرقية «ليك» التي سبق أن غنتها للمرة الأولى شيرين عبده في «إهدنيات» (2015) وبرعت في أدائها منال سمعان في الليلتين ثانياً، العمل النادر جداً الذي كدنا أن نخسره والذي تم إنقاذه وتقديمه للجمهور. إنه Exercice الموسيقي (تمرين) كما عرّف به المايسترو هاني سبليني في الأمسية، وهو الكمان المنفرد ومجموعة الوتريات. في الواقع، هذا العمل يعود إلى العام 1985 وقد كتبه زياد للبيانو والكمان لفيلم «وقائع العام المقبل» (كتابة وإخراج سمير ذكرى) الأخير بين أثار مدينة تدمر.

أما السلام فهو خطاب سياسي مباشر لا مساومة فيه. الأغنية من

ان زياد وضعه أخيراً، قبل ثلاثة أشهر تقريبا) فهو أغنية على شكل الرباط على موقع «الأخبار»، ويمكن سماع العمل بشكل مقطع بين الدقيقة 10 و 22 والثانية والدقيقة 13 و 23 ثانية ثم بين الدقيقة 20 و 41 ثانية. نذكر أن «وقائع العام المقبل» يحكي قصة مؤلف موسيقي يعود بعد الدراسة لتأسيس أوركسترا سفوننة، وتسعى فيه أيضاً مقدمة أوركسترا الية لزياد «عرّفت مرة واحدة في «أعياد بيروت»/ (2013) وموسيقى «تدمر» (بأول أشكلها مع فوكاليز للكورس) في المشهد الأخير بين أثار مدينة تدمر.

أما السلام فهو خطاب سياسي مباشر لا مساومة فيه. الأغنية من

سبعة غصون (كوبليه)، هذه خمسة منها: أمريكا مين؟ شياطينهم/ وعزب الضابين؟ فعابيتهم/ ودوولا القاتنين؟ بخهلهم/ ياه يا شبابي يا شباب – بالعي والشاي والحنة/ يتنقّم ازاين على شانا/ شخّعتنا يا حيّ والهّمنا/ ياه يا خرابي يا خراب – حنك ملعون وسابيتهم/ خراب خراب/ أطبل يا عيط وآنحني/ ناقصنا خنطنا يا بَدَنُنا/ دُوْلا الشريط قاهمينا/ ياه يا هوايا يا خراب... إلخ.

الفرقة بمقدّمة «حبيبتك تنسيت النوم»، ما ضاعف مفعول المفاجأة، واداه حازم شاهين بمواكبة زياد والكورس.

أما السلام فهو خطاب سياسي مباشر لا مساومة فيه. الأغنية من





## «عرس» لوركا عند ذروة الفلامنكو... روح الرفيق، أنطونيو غاديس تجلت في «بيت الدين»



غاديس عالمه مشبع بالمراجع الادبية والتشكيلية والمسرحية. ورؤيته الطبيعية تنهل من روح الفلامنكو. اعطاه نغمة تعبيرية، أخذه الى قوالب وأفانق جديدة. «الرقص ليس الخطوات بل ما يكمن بينها»، كان يردد غاديس كما أشارت أرملته لدى تقديم العرض. وذكرت أن إسبانيا نهلت من مراجع عدة بينها الثقافة العربية والرقص العربي، ما يجعلها فخورة بالعودة مع فرقته الى لبنان. لبنان ايضا كان مندهشاً بالأمس، وهو يتلمس روحه المكسورة في مرآة الفلامنكو.

(الأخبار)

حظ مشاهدتهما امس في بيت الدين. في الجزء الأول من البرنامج، اكتشفنا جوهرته الصغيرة «عرس الدم»، المأخوذة عن نص شهير لفديريكو غارثيا لوركا. قدمها غاديس للمرة الأولى العام 1974، وتختصر كل فنه وفلسفته. في مكان ما بين التراجيديا والباليه، يأخذ الفلامنكو مداه هنا كفضاء لتلاطم المصائر وتفجر اللوعات المحبوسة، وتكثيف المشاعر، عبر احتفال حسي يقوده الجسد. ثم جاءت «وصلة الفلامنكو» (مع كريستينا هويوس)، وهي سجل لفن الفلامنكو حسب غاديس، بقي يتطور ويتمش طوال عشرين عاما منذ الستينيات، ويختصر مسارا جماليا وفكريا وسياسيا للذاكرة الاسبانية المعاصرة.

«مهرجان بيت الدين» تترك دائماً فسحة للرقص. وهذه السنة لم تخيب جمهورها. كان موعدنا ليلة أمس مع اسم استثنائي في تاريخ الرقص، هو الاسباني أنطونيو غاديس. عملان متكاملان لمعلم الرقص الذي رحل العام 2004، وقد ترك بصماته الثورية على مسار الفلامنكو. غاديس الذي اعتنق الشيوعية، تجوهرت تجربته بين المنافي حيث عاش هارباً من ديكتاتورية فرانكو. كان صديق كاسترو ورفيق بيكاسو، واشتغل مع كارلوس ساورا على رقصات فيلمه «كارمن».

المؤسسة التي تحمل اسم غاديس، جاءت للمرة الثانية الى لبنان، مع فرقة من 30 راقصاً ومغنياً وعازفاً، لتقديم تحفتين كان للجمهور

## راغب علامة يردّ: Hublot سويسرية وكفها!



رداً على بيان حملة مقاطعة داعمي (إسرائيل) في لبنان الذي يدعو راغب علامة (الصورة) إلى التراجع علناً عن عدم الارتباط بأي عقد جديد مع شركة Hublot لـ «احتفالها بالذكرى السبعين لنشوء الكيان الصهيوني»، جاءنا من مكتب الفنان اللبناني أن شركة تصنيع الساعات «التي يمثلها السوبر سنار كوجه إعلاني في الشرق الأوسط، سويسرية وليست إسرائيلية، وإلا فما كان ليتعاقد معها من الأساس، وذلك انطلاقاً من مبدأ إيمانه بمقاطعة أي منتج إسرائيلي». أما بخصوص الصور التي نُشرت، فقد «اتصلنا بمسؤولين في Hublot لنستوضح منهم الأمر، فتبين أنهم صنعوا هذه الساعة بناءً على طلب خاص لإحدى الشخصيات، لا أكثر ولا أقل!»

La Biennale di Venezia  
Biennale College Cinema  
ARTIP production

**MARTYR**  
In Cinemas July 19, 2018

LA BIENNALE DI VENEZIA presents an ARTIP production. A film by MAZEN KHALID «MARTYR» with CAROLE ABOUD and HAMZA MEXDAO. MUSICIANS: FAYS, HADI BOU ARASH, RISHAD NUSREDDINE. CAST: CAROLE ABOUD, YARA ABDO HADAD, MOHAMMAD JAZI, HUSSEIN SABIBI, RANIELA MOUJAD. DIRECTOR OF PHOTOGRAPHY: RAJAL HOSRY & RICHEL NIDA. SPECIAL THANKS TO: FOR BRASSE. MUSIC COMPOSERS: ZIHO HAMAM, VLADIMIR KURUMILJAN. SOUND MIXER: MAKUL BARRE. CATALYST: BELAL HSEBI. PRODUCTION DESIGNER: ZEHARA KALILA. POST PRODUCTION: LUCID. INTERNATIONAL SALES: SHERROD FILMS. WITH SUPPORT FROM: MINISTERO DEI BENI E DELLE ATTIVITÀ CULTURALI E DEL TURISMO, ROBERT MATTA FOUNDATION, FONDATION LIBAN CINEMA. PRODUCED BY DALIA KACHMAR. WRITTEN AND DIRECTED BY MAZEN KHALID.

Associates: LUCID Media partners: With the support of: Sponsors:

مهرجانات بعليبك الدولية  
BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

مع أوركسترا بقيادة لبنان بعليبك  
غناء: لينا فرح . توزيع موسيقي: لوقا صقر  
تأليف موسيقي: جورج خبز . تصميم الرقص: خالد النابوش  
مع: سينتيا كرم . لورا خبز . جوزيف اصف . غسان عطية  
جوزيف ساسين . مي سحاب . عمر ميقاتي . وسيم التوم  
جوزيف سلامة . بطرس فرح . اسبيد ختشدوريان  
كريستال فغالي . مع فرقة المجد للفلكلور

52.000 L.L. / 75.000 L.L. / 120.000 L.L. / 180.000 L.L.

تباع بطاقات الحملات والتقليبات (من بيروت، النسيان، بكفيا وجوليه الى بعليبك) في جميع فروع TICKETING BOX OFFICE هاتف: 1999666 WWW.TICKETINGBOXOFFICE.COM

تبدأ الحلقة في تمام الساعة الثامنة مساءً.

OFFICIAL PARTNERS: SGBL, LIBAN-OLYMPIQUE Insurance Company, touch, fidus, dar

THE OFFICIAL & EXCLUSIVE TELECOM SPONSOR OF BAALBECK 2018: VISIT THE SUN 2018

SPONSORS: @BAALBECKFEST, @BAALBECKINTERNATIONALFESTIVAL